

ملاحظات التنظيم على مشروع وثيقة ضمانات
تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار

الوثيقة غير واقعية وتؤدي إلى استمرار الأوضاع التي كانت قائمة قبل 2011

إعداد وثيقة الضمانات من قبل لجنة التوفيق
إخلال بالنظام الداخلي للمؤتمر

تشكيل مجلس نواب توافقي تشارك فيه كل مكونات
الحوار يمثل فيه الجنوب بنسبة 50% والمرأة 30%
والشباب 20% على أن ينص على ذلك في الأحكام
الانتقالية في الدستور المستفتى عليه

إيصال المهمة التشريعية لمجلس تنتمي أغليته
لسلطة رفضت الإصلاحات وخرجت جماهير الشعب
تأثرة عليها يعني إعاقة لإصدار قوانين الأقاليم
والانتخابات والسلطة المحلية

تمديد ولاية الرئيس لدورة انتخابية وفق الدستور المستفتى
عليه واعتبار الاستفتاء تمديداً لولاية الرئيس

الصحيفة
في الخدمة العامة

الصحيفة

سورية
من التنظيم الوطني الشعبي الناصري

60 ريالاً

الثلاثاء 20 ربيع أول 1435 هـ الموافق 21 يناير 2014م العدد (1008)

25% من الثروات للإقليم ومثلها للمحافظات ضعيفة الدخل و50% للدولة المركزية

هادي يقر 6 أقاليم

■ صنعاء، صعدة وعمران «إقليم»، ■ إقليم
شرقي يضم شبوة وحضرموت، والمهرة
وسقطرى ■ أبين ولحج والضالع وعدن
«إقليم» عاصمته عدن. ■ تعز وإب «إقليم
الجند» ■ وإقليم سبأ يضم ذمار والبيضاء
ومأرب والجوف ■ إقليم آخريضم الحديدة
وريمة وحجة والمحويت.



مواجهات إثبات الوجود بين الحوثي وآل الأحمر تتجدد في عمران



مدير مديرية سرار في أبين لـ «الوحدوي»:

اللجان الشعبية مشكلة
وهم إضافي على كاهل
السلطة المحلية



المصريون صوتوا
لجمال عبد الناصر

جسور وأنفاق العاصمة..

سهم تحدياتها في حل مشاكل الترحال الضروري



القطاع الزراعي في الحديدة.. إهمال يبدد ثروة بلد



دعا الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها في حماية البعثات الدبلوماسية في البلاد

التنظيم الناصري يدين اغتيال الدبلوماسي الإيراني في صنعاء

دان مصدر مسؤول بالأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عملية اغتيال الدبلوماسي الإيراني علي أصغر أبو القاسم أسدي السبت الماضي من قبل مسلحين في العاصمة صنعاء .

واعتبر المصدر هذه العملية عملاً إرهابياً جباناً يسعى لخلط الأوراق في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، مطالباً السلطات الأمنية بفتح تحقيق عاجل في الحادثة وسرعة كشف مرتكبيها وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وعبر المصدر عن استنكاره الشديد لمثل هذه الأعمال الإجرامية الجبنة، داعياً الحكومة إلى القيام بواجباتها في حماية البعثات الدبلوماسية وتوفير الحماية اللازمة وفقاً للأعراف الدبلوماسية المعمول بها في كافة دول العالم .

من جهتها حملت إيران، الحكومة اليمنية مسؤولية اغتيال أحد دبلوماسييها في العاصمة صنعاء، وأكدت أنها ستستخدم كل طاقتها السياسية والحقوقية لمتابعة هذا الموضوع.

واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بأعمال السفارة اليمنية وتم ابلاغه احتجاج طهران الشديد على هذه «الجريمة الإرهابية».

وحسب بيان للخارجية الإيرانية، فإنه تم خلال اللقاء «تنبيه القائم بالأعمال اليمني بمسؤولية الحكومة المضيفة في تأمين سلامة الدبلوماسيين المقيمين على أراضيها وفق الأعراف والقوانين الدولية».

واكدت الخارجية على ضرورة ان تتخذ صنعاء خطوات سريعة لاسيما مايرتبط بالجوانب السياسية والأمنية لمتابعة الضالعين في هذا العمل الإرهابي ومقاضاتهم فوراً .

وشددت الخارجية لإيرانية على رفض اي تأخير او تقصير من قبل الحكومة اليمنية حول هذا الموضوع.

... ويدين تهجير أبناء دماج

دان مصدر بالتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عملية التهجير التي تعرض لها الإخوة السلفيون من منطقة دماج. واعتبر المصدر ماحدث لايدل عن رغبة التعايش التي يدعو لها كل اليمنيين اليوم وينافي القيم الإنسانية والوطنية والأخلاقية. وعبر المصدر عن رفض التنظيم الواضح لاستخدام القوة واللجوء إليها بدلاً من الحوار من أي طرف كان. مشدداً على ضرورة ان يفتح اليمنيون صفحة جديدة تطوي صفحة الماضي وويلاته وتتهيئ لمستقبل مستقر وأمن لكل اليمنيين.

وسط تقاعس السفارة في الرياض أسرة سجين في المملكة تناشد وزير الخارجية والمغتربين

تناشد أسرة السجين في المملكة العربية السعودية موسى عبدالرحمن عبدالله محمد المعطر الأخ وزير المغتربين والأخ وزير الخارجية إلزام السفارة اليمنية في الرياض بالتدخل للإفراج عن ولدها المسجون منذ مارس 2013م في السجن العام بالرياض على إثر حادث مروري أصيب فيه بشخص وقد تولى أقارب السجين المعطر معالجته وغادر المملكة إلى اليمن، وبحسب مناقشة الأسرة فإنه ومن ذلك الحين لا يزال موسى المعطر في السجن دون مطالب بحق أو متابع رهناً بالحق الخاص لشخص مجهول وسط تقاعس السفارة عن القيام بواجبها في الإفراج عنه كما نصحت إدارة السجن زواره. وتامل الأسرة إلزام السفارة بالتدخل للإفراج عن ابنها.

التنظيم الناصري يرفض وثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار

ماورد في وثيقة حل القضية الجنوبية وتقرير فريق قضية صعده، وفريق بناء الدولة والتغيير الجذري في شكل الدولة ونظام الحكم والسلطة التشريعية والقضائية ومتطلبات ذلك. ولفت التنظيم الناصري الى ان الأوراق الجديدة الواردة في مشروع الوثيقة (المقدمة، الضمانات، معايير لجنة صياغة الدستور، البيان الختامي) خالفت نصوص النظام الداخلي للمؤتمر من الية للاعداد والنقاش والإقرار قبل تقديمها إلى الجلسة العامة لإبداء الملاحظات النهائية عليها، وسجل ملاحظات جوهرية على محتوى الوثيقة وشكلها ومضمونها، من بينها تضمين الوثيقة تقارير الفرق كما قدمت إلى الجلسات العامة دون توحيدها وإزالة التناقض بينها وما يشككه ذلك من إرباك في التنفيذ ودون استيعاب الملاحظات التي طرحت في الجلسات العامة او تحديدها صريحاً، الى جانب التناقض داخل ابواب الوثيقة دون تحديد الرباط بينها او الزاميتها تجاه بعضها مما يجعلها أقرب الى كتاب توثيقي او وثائقي للمؤتمر وليست وثيقة موحدة واحدة. وتقدم التنظيم الناصري بمقترح لتشكيل لجنة لإعادة صياغة الوثيقة والضمانات بناء على الملاحظات ورؤى جميع المكونات وتقديم المشروع النهائي الى الجلسة العامة للإقرار.

أعلن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري رفضه لما ورد تحت مسمى ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وسجل ملاحظات هامة وجوهرية من حيث الشكل والصياغة والمحتوى على وثيقة الحوار الوطني. واكد التنظيم الناصري في بيان صادر عن اجتماع موسع عقده الامانة العامة للتنظيم مع فريق التنظيم في مؤتمر الحوار الوطني وبحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية مساء الجمعة الماضية- اكد ان ما ورد تحت اسم الضمانات لا يشكل ضمانات حقيقية وكاملة تشمل كل المراحل وإن ما ورد لا يزيد عن استكمال مهام الفترة الانتقالية وإعادة جدولة ما لم ينفذ من المبادرة الخلقية والتيها التنفيذية خلال العامين الماضيين، وبصورة متسرة وغير واضحة او مزمنة بالكامل وإخجال مهام جديدة ليس مكانها هذه الفترة او ترحيل مهام أصيلة وضرورية من مهام الفترة الانتقالية الى مرحلة تأسيس الدولة وبعض ضمانات غير واضحة او متكاملة بشأن الحكومة وماسمي بالهبات التشريعية. وأشار بيان التنظيم إلى انه لم يؤخذ بعين الاعتبار ما ورد تحت عنوان ضمانات المرحلة الاستثنائية والتأسيسية التي نصت عليها مخرجات الحوار وتقارير ومقررات الفرق التي تم إقرارها وخاصة

برئاسة المخلافي.. اللجنة المشكلة لإعادة صياغة الوثائق النهائية الصادرة عن مؤتمر الحوار تلتقي الرئيس هادي

وتتكون اللجنة من الآتي: عبدالملك المخلافي - عن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري - رئيساً، هدى البان، عن حزب العدالة والبناء، نائبة للرئيس. محمد صالح السعدي، عن الحراك الجنوبي، مقرراً احمد شرف الدين، انصار الله، احمد كلز، التجمع الوحدوي، على حسن زكي- مؤتمر شعب الجنوب محمد صالح البخيتي، حزب الحق، عبدالوهاب الحميقاني- حزب الرشد، قاسم سلام- حلفاء المؤتمر، يحيى دويد، المؤتمر الشعبي العام، عبدالرزاق الهجري، التجمع اليمني للاصلاح، نادية الكوكباني، المرأة، على العمري المجلس الوطني، محمد قاسم نعمان- المجتمع المدني، مطلق الاكحلي، الحزب الاشتراكي، عبدالله على صبري، اتحاد القوى الشعبية، خالد الغيش- الشباب، سعيد اليافعي، قائمة الرئيس، نهال العولقي نور الشامسي.



وعضو مؤتمر الحوار الوطني عبدالملك المخلافي اعادة النظر في الضمانات المقدمة والاتفاق على مشروع جديد للضمانات وإعادة النظر في الوثائق المقدمة بما في ذلك البيان الختامي ومعايير صياغة دستور اليمن الجديد.

التقت لجنة إعادة النظر في الضمانات المقدمة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وصياغة الوثائق الصادرة عن مؤتمر الحوار الوطني أمس الاثنين برئاسة الأخ عبدالملك المخلافي برئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي، وناقشت اللقاء ما أنجزته اللجنة والمهام المتبقية وسرعة انجازها. وكان مؤتمر الحوار الوطني أقر السبت الماضي تشكيل لجنة لإعادة النظر في الضمانات المقدمة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وصياغة الوثائق الصادرة عنه. وجاء قرار مؤتمر الحوار بناء على مقترح مكون التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الذي تقدم بجملة من الملاحظات على مشروع وثيقة الحوار الوطني وضمانات تنفيذ مخرجاته. ومن مهام اللجنة التي شكلت من مختلف مكونات مؤتمر الحوار برئاسة القيادي الناصري

حضره أمين السر في المحافظة و عدد من قيادة الفرع

ذمار .. لقاء موسع بمناسبة الانضمام الجماعي الى التنظيم في منطقة رصابة

« ذمار - محمد الواشعي

شهدت منطقة رصابة بمديرية جهران محافظة ذمار السبت الماضي، لقاء موسعاً حضره أمين سر الفرع في المحافظة وعدد من أعضاء قيادة الفرع و جمع غير من وجهاء و أبناء منطقة رصابة بمناسبة الانضمام الجماعي الى التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري.

و خلال اللقاء رحب امين سر فرع ذمار شعلان الابرت بانضمامهم الى التنظيم ووجه الشكر لكل من عمل على الاعداد والتحضير للقاء الموسع بمنطقة رصابة وفي مقدمتهم الاخ علي الحياني، مشيراً إلى ان هذا الانضمام الجماعي الموكل بعيد ميلاد القائد المعلم جمال عبد الناصر بمثابة هدية يقدمها فرع التنظيم في ذمار للقائد المعلم في عيد ميلاده، بمثابة عرس جماعي و ليس فقط انضماماً جماعياً الى صفوف التنظيم، مؤكداً على الوقوف الدائم للتنظيم الى جانب الطبقة العمالية التي تعاني كثيراً على تراب هذا الوطن، حيث أن كل قيادات التنظيم ومتنسيبه تنتمي إلى هذه الطبقة العمالية وجاءت



من أوساطها وهو ما يعد تجسيدا حقيقيا للقيم والمبادئ الناصرية..

و القى الاخ علي الحياني امين سر التنظيم بمنطقة رصابة كلمة رحب فيها بامين السر شعلان الابرت وقيادة التنظيم في المحافظة، و تطرق الى جملة من القضايا والانشطة لفرع المنطقة و التي تكثلت بانضمام جماعي للوجهاء و طلاب الجامعات و الشباب.

واستعرض الحياني جانباً من شكاوى و معاناة

ابناء المنطقة و الفساد المستشري في المرافق الصحية و الحكومية في رصابة، مؤكداً أن الأجهزة الطبية و المعدات الخاصة بمستشفى رصابة الريفي نهبت واختفت رغم أنه لم يمر سوى أشهر قليلة على قيام وزارة الصحة بصرفها للمستشفى، و قد أغلق المستشفى مؤخرًا و لم يعد يقدم أية خدمات صحية للمواطنين فيما لا زالت وزارة الصحة تصرف النفقات التشغيلية و الاعتمادات لإدارة المستشفى شهريا مع أنه متوقف عن العمل، محملاً قيادة حزب

اختيار موفق



اختيار موفق من قبل إدارة شركة توتال للموظف أمجد نعمان في إدارة العلاقات العامة للشركة. نظراً لما يتمتع به من دماثة الأخلاق ومهارات التعامل مع عملاء الشركة. نأمل أن يعزز من علاقة الشرك مع شركائها الوطنيين.

المؤتمر الشعبي العام في رصابة المسؤولية الكاملة. والقيت خلال اللقاء الموسع عدد من الكلمات الترحيبية وكلمة الشباب القاها عبد المجيد الفقيه، و قدم د. عبدالله الحسامي في كلمته لمحبة عن الناصرية و أهدافها كما تخلل اللقاء نقاشات مفتوحة و القيت قصيدة شعرية للشباب خالد أحمد سعد طاهر.

و قد أعلن شباب التنظيم في منطقة رصابة عن تأسيس ناد رياضي يحمل اسم « نادي 13 يونيو الرياضي »، وعبرت قيادة فرع التنظيم في المحافظة عن مباركتها لهذه المبادرة الشبابية الرائعة، مؤكدة العمل على دعم و مساندة النادي الرياضي و تذليل الصعوبات و توفير المستلزمات الأساسية للنادي بالتنسيق مع مكتب الشباب و الرياضة في المحافظة.

هذا وشهد فرع التنظيم الوحدوي الناصري في محافظة ذمار خلال العامين الماضيين انضمامات جماعية في عدد من مديريات محافظة ذمار و منها ميعنة عنس و المنار و جبل الشرق أنس و مغرب عنس و التي تاتي في إطار خطة التوسع و الانتشار التي اعتمدها فرع التنظيم في ذمار في سبيل الوصول الى تغطية كافة المديريات في المحافظة.

سكرتير التحرير
زكريا الحسامي

مدير التحرير
أشرف الريفي

نائب رئيس التحرير
عبدالعزیز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير
محمود عبدالله شرف الدين

صدرت خارج الوطن
في 13 يونيو 1981م
ثم أعيد إصدارها
في 27 سبتمبر 1990م
بعد إعادة تحقيق الوحدة
اليمنية.

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات:
يتفق بشأنها مع الإدارة

< العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلفاكس : 400561 - ص.ب (13010).
< المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هائل ت: 219276 - فاكس: 212825

اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام تناقش المهام المكلفة بها



وكانت لجنة الإبراز الإعلامي للمؤتمر عقدت اجتماعها صباح الخميس الماضي بالمقر المركزي للتنظيم وناقشت مشروع الخطة الإعلامية للإبراز والتهيئة للمؤتمر. ووقفت اللجنة أمام المهام الموكلة لأعضاء اللجنة ووزعت المهام بين اعضائها.

وأضاف عاصم أن الإعداد للمؤتمر سيكون بحجم هذه الفعالية الوطنية الكبرى والحدث السياسي الديمقراطي الأبرز الذي سينعقد في ظروف وطنية غاية في الأهمية. وأكد عاصم أن المؤتمر الوطني العام لن يكون بمعزل عن ما يدور في الساحة الوطنية وسيكون عامل تعزيز للانتقال الهام الذي تعيشه البلاد.

واصلت اللجنة التحضيرية للإعداد للمؤتمر الوطني العام الحادي عشر للتنظيم أمس الأول الأحد لقاءها لمناقشة المهام المكلفة بها وعمل اللجان المساعدة لها، والإعداد الإعلامي الأمثل للمؤتمر. وقال نائب رئيس اللجنة الأخ حميد عاصم إن اللجنة تواصل اجتماعاتها التحضيرية ومناقشة اليات التهيئة للمؤتمر العام.

اليزيدي: أبناء حزموت ابدوا تجاوبا وتأييدا لتوجهات رئيس الجمهورية المعالجة لقضايا المحافظة



ثمن الأخ علي محمد اليزيدي وزير الإدارة المحلية تجاوب أبناء محافظة حزموت مع اللجنة الرئاسية وتأييدهم لتوجهات رئيس الجمهورية لمعالجة قضايا المحافظة. وقال اليزيدي في تصريح لـ «الوحدوي» إن اللجنة الرئاسية التقت بمختلف أبناء محافظة حزموت من علماء ومثقفين وأعيان وشخصيات اجتماعية وشباب وسياسيين ومسؤولين محليين وتلمست قضايا المحافظة وسترفع بها لرئيس الجمهورية لمعالجتها حسب الأولوية.

وأوضح أن هناك توجهاً رئاسياً جاداً لحل مشاكل المحافظة وسيتم الإسراع بالمعالجة بالتدرج كون معالجة كافة القضايا تستغرق فترة زمنية طويلة. مشيراً إلى أن المواطنين يشكون من غياب هياكل الدولة، ومن تصرفات قلة من الناس تخل بالأمن والاستقرار دون أن تقوم الدولة بواجبها تجاهها.

وأكد أن أبناء حزموت يريدون أن يلمسوا حلولاً واضحة على الواقع وأن اللجنة مهمتها تلمس قضايا المحافظة وهمومها ورفعها إلى رئيس الجمهورية. والتقى اليزيدي عدداً من الأدباء والمبدعين في مدينة المكلا أمس الأول الأحد داعياً الأدباء والمبدعين والنخبة المثقفة في حزموت إلى الإسهام بصورة إيجابية في تعزيز قيم المجتمع الأصيلة ونشر كل ما يدعو إلى الألفة والمحبة والتسامح ويعمق أواصر الأخوة والوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع، ومحاربة سلوك الكراهية والعصبية والنعرات المناطقية المقيتة بوصفها ظواهر دخيلة على ثقافتهم ومضرة بسلمهم الاجتماعي. وقال اليزيدي في اللقاء: أنتم تحملون رسالة عظيمة ونبيلة، ودوركم على جانب كبير من الأهمية في تجذير قيم المحبة والخير وخلق حالة من الإصطفاف الوطني، للمضي قدماً نحو البناء والتنمية والتطوير وخدمة المواطنين.

إطار تفعيل دور الوزارة الرقابي والإشرافي على المحافظات والمدريات والمخولة لها قانوناً.

من جانبهم أكد الحاضرون على أهمية تفعيل دور أجهزة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار في المحافظة، لا سيما أن الفترة الأخيرة شهدت انتشاراً للنقاط التفتيش من قبل جهات غير حكومية، أثارت استياء الكثير من المواطنين وأعاقت حركتهم وأضررت بمصالحهم. ودعو إلى خلق المزيد من العلاقة التشاركية بين المواطنين وأجهزة الدولة بما يسند جهودها في حفظ الأمن والاستقرار. وشدد الحاضرون على إشاعة حرية الرأي والتعبير، بوصفها أداة يمكن لها الإسهام في التنبيه للأخطاء والسلوكيات الضارة والوصول إلى معالجة للقضايا والمشكلات التي تعاني منها المحافظة، مطالبين بسرعة تلبية مطالب أبناء المحافظة حسب أولوياتها، والعمل على إنهاء الإقصاء والتهميش ورفع المظالم.

ولفت إلى أن هناك إرادة سياسية جادة لتنفيذ مطالب أبناء حزموت، ما يستدعي بالمقابل تعاون الجميع بما يسهم في تحقيقها على أرض الواقع. وحث وزير الإدارة المحلية مختلف مكونات وشرائح المجتمع على العمل بروح الفريق الواحد لتغليب المصلحة العامة ودعم الجهود الحثيثة التي تستهدف تحسين مستوى الأداء الأمني بما يعكس إيجاباً على توفير دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة. وأشار إلى التوجهات الجادة لرفد الأجهزة الأمنية فنياً وبشرياً من خلال تمكين أبناء المحافظة الأمنيين في مختلف المحافظات من مباشرة عملهم في المحافظة وفتح المجال للتجنيد في الساحل والوادي. وأوضح الوزير اليزيدي أن زيارته لحزموت تأتي للوقوف على قضايا ومطالب أبناء حزموت العادلة والمشروعة لتضمينها في مصفوفة سيتم رفعها إلى القيادة السياسية، إلى جانب أنها تأتي في

25% من الثروات للإقليم ومثلها للمحافظات ضعيفة الدخل و50% للدولة المركزية

السبت الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار والرئيس يحدد ستة أقاليم



من المقرر أن يختتم مؤتمر الحوار الوطني أعماله بجلسة ختامية يوم السبت القادم الموافق 25 يناير بحضور زعماء وشخصيات دولية كبيرة. ويؤكد مطلعون أن الجلسة الختامية ستعقد في موعدها المحدد وأن الترتيبات لذلك على وشك الانتهاء. وقالت مصادر إعلامية إن رئيس الجمهورية حسم مسألة الأقاليم بستة، أربعة في الشمال، واثنان في الجنوب، حيث تقسم الأقاليم بدورها إلى وحدات إدارية صغيرة. وحسب مصدر رئاسي فإنه تم اعتماد هذا الاختيار من بين عدة خيارات أخرى منها اعتماد تقسيم البلاد إلى إقليمين، أو أربعة. وأن عملية التقسيم قامت بناء على أسس علمية، ووفقاً للمعطيات الجغرافية والديموغرافية، بحيث يستطيع المسؤولون في كل إقليم ضبط الأمن والقيام بالعمل الإداري والتنموي بشكل سلس، مؤكداً أن هذا التقسيم لا يمس بحال من الأحوال الوحدة اليمنية قائلاً: إن التقسيم سيكون في ظل الوحدة والديمقراطية، بعيداً عن المركزية الشديدة التي أنتجت نتائج غير طيبة. وقال المصدر لصحيفة القدس العربي إن هذا

التقسيم لقي تأييداً واسعاً من قبل ممثلي المكونات الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني الذين التقاهم الرئيس عبدربه منصور هادي أمس. وحسب المصدر فإن العاصمة صنعاء وعمران وصعدة ستكون ضمن إقليم واحد، عاصمته صنعاء، بينما سيتم تقسيم الجنوب إلى الإقليم الشرقي الذي يشمل محافظات شبوة وحزموت والمهرة وسقطرى، في حين سيكون ما تبقى من محافظات الجنوب في إقليم آخر عاصمته عدن. وذكر أن محافظتي تعز وإب ستكونان في إقليم واحد هو إقليم الجند وعاصمته تعز، بينما ستكون محافظات ذمار ومارب والبيضاء والجوف في إقليم واحد هو إقليم سبأ، وأن محافظات الحديدة وريمة وحجة والمحويت ستكون في إقليم آخر. وكان الرئيس هادي المرح في لقائه بعدد من أبناء حزموت أمس الأول الأحد إلى أن المناطق والمحافظات النفطية وذات الثروة سيتم اعتماد 25% من دخلها لتغطية نفقاتها وتنفيذ الخدمات فيها، فيما تذهب 25% للمحافظات ذات الدخل الضعيف، أما الـ 50% الباقية فسوف تذهب إلى خزينة الدولة الاتحادية خلال الفترة الانتقالية.

حكم قضائي بإدانة عضو مكافحة الفساد بتهمة خيانة الأمانة

لدى الوكيل، وبموجبه فإن المتهم ملزم بأن يحتفظ بقيمة تذاكر السفر المبيعة من قبله كامانة حتى يوردها إلى مالكةا شركة الخطوط الجوية اليمنية في المواعيد المحددة في الاتفاقية المذكورة فإذا خالف ذلك الالتزام وقام بضم قيمة التذاكر إلى ملكه، أو تصرف بها تصرف المالك ثم عجز عن توريدها إلى حساب الخطوط الجوية اليمنية، أو جردها عند الطلب فإن جريمة خيانة الأمانة تتحقق قبله، وعليه لما كان الثابت من الأوراق أن الخطوط الجوية اليمنية قد تقدمت بتاريخ 10/18/2003 م بشكوى إلى نيابة الأموال العامة تضمنت أنها طالبت المتهم برد مستحقاتها وحاولت أكثر من مرة حل المشكلة بالطرق الودية ولكنها لم تجد من المتهم غير الوعود تلو الوعود ولم يثبت المتهم براءته بل إنه أنكر التهمة الموجهة إليه وسبق له أن طلب من الخطوط اليمنية جدولاً المديونية المستحقة عليه حسب الطلبات المرفقة بالملف، فإن كل ذلك يثبت تهمة خيانة الأمانة المنسوبة له الأمر الذي يستلزم معاقبته بموجب نص المادة رقم (318) من قانون الجرائم والعقوبات وإلزامه بدفع المبلغ المتبقي عليه مبلغ (41,449,395) كما ألزمه الحكم بدفع مخاسير التقاضي.

« اتفاقية توكيل في مجال بيع تذاكر سفر وشحن » الجريمة بينه بصفته مديراً عاماً وصاحب وكالة المتحدة للسفرات والسياحة والشحن وبين الخطوط الجوية اليمنية والموقعة بتاريخ 15/3/1997 م والتي نصت في الفقرة 2/ ب على: (بناء على بنود هذه الاتفاقية فإن الوكيل سوف يمثل الشركة لبيع تذاكر السفر على خطوطها العاملة فقط) ونصت في الفقرة «6» الخاصة بالتحويلات على أنه (سيقوم الوكيل بتحويل /تسليم الاتي إلى الشركة الناقلة: أ- كشوفات المبيعات الشهرية لتذاكر السفر المبيعة مرفقا بها شيك مقبول الدفع أو ما يثبت توريد المبالغ المستحقة للشركة في حسابها البنكي ويعتبر اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني للمبيعات كآخر موعد لتسديد قيمة مبيعات الشهر السابق. ب- كل النقود التي يحصلها الوكيل من إيرادات بيع وناقل النقل الجوي بما في ذلك العمولة وفقاً للفقرة (1/5) من هذه الاتفاقية هي ملك الشركة الناقلة ولا يحق للوكيل استخدام هذه النقود في أية معاملات تجارية بغرض الحصول على فوائد إضافية إلى عمولته) كما نصت في ذيل الفقرة (9/ج) على أن شروط هذه الاتفاقية تبين أن العائدات هي ملك للشركة الناقلة ووضعت كامانة

اليه بأي وجه. كما أن المتهم مدرج اسمه ضمن قائمة ممنوعين من السفر بامر من النيابة العامة ورغم مطالباته المتكررة للقضاء برفع اسمه من قائمة ممنوعين من السفر لرفضه تقديم خطاب ضمان بنكي للمحكمة بالمبالغ المستحقة للخطوط اليمنية والتي هي مقابل التذاكر المسلمة له بصفته مديراً عاماً وصاحب وكالة المتحدة للسفرات والسياحة بموجب الاتفاقية المبرمة. وجاء في حيثيات وأسباب الحكم أن المتهم المدعى عليه مدنياً قد أنكر تهمة خيانة الأمانة المنسوبة إليه في قرار الاتهام وفي الدعوى المدنية المقدمة من المدعي بالحق المدني شركة الخطوط الجوية اليمنية وأنه دفع عن طريق محاميه بطلان قرار الاتهام لعدم الجريمة تأسيساً على أن النزاع القائم أمام المحكمة هو نزاع تجاري صرف يتعلق بتذاكر السفر المسلمة له من اليمنية لبيعها مقابل عمولة ولأن المشرع اليمني اشترط لقيام جريمة خيانة الأمانة أن يكون المال قد سلم على سبيل الأمانة لا على سبيل البيع والشراء كما جاء في دفع المدعى عليه والذي خلص فيه إلى الجزم بعدم تحقق جريمة خيانة الأمانة، لإنه وبالرجوع إلى بنود

كشفت حكم قضائي عن إدانة عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد علي يحيى السنيدار بثبوت جريمة خيانة الأمانة وضمه إلى ملكه مالا مملوكاً للغير خاصاً بشركة الخطوط الجوية اليمنية بمبلغ (41,449,395). وصدر حكم قضائي على المحكوم عليه علي يحيى أحمد السنيدار في الجلسة المنعقدة علناً بمحكمة الأموال العامة يوم الإثنين 23 من شهر ربيع الآخر 1432 هـ الموافق 2011/3/28 م في القضية الجزائية رقم (197) لسنة 1429 هـ المرفوعة من نيابة الأموال العامة في الأمانة برقم (5) لـ 2005 م. ع.ج. وقضى الحكم بثبوت جريمة خيانة الأمانة المنسوبة إلى علي يحيى أحمد السنيدار وضمه إلى ملكه مالا مملوكاً للغير خاصاً بشركة الخطوط الجوية اليمنية بمبلغ (41,449,395) وجاء في منطوق الحكم إلزام المدعى عليه علي يحيى السنيدار بدفع المبلغ المذكور إلى اليمنية وثبوت تهمة خيانة الأمانة الأمر الذي يستلزم معه - كما جاء في منطوق الحكم - معاقبته بموجب نص المادة رقم (318) من قانون الجرائم والعقوبات التي نصت على « يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات من ضم إلى ملكه مالا منقولاً مملوكاً للغير سلم

عشرات القتلى والجرحى وتبادل الاتهامات

«المصراخ» يهدد بنسف التسوية بين الحوثيين وبيت الأحمر

محمد لعبدالسلام الناطق الرسمي للمكتب الإعلامي عبدالمملك الحوثي تصريحات ابو اصبح بخصوص انتشار الجيش في منطقة دماج، مؤكداً أن الجيش انتشر في دماج في اليوم الثاني من مغادرة السلفيين لدار الحديث في دماج. وشن محمد عبدالسلام هجوماً عنيفاً على ابو اصبح في منشور له على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي نقله موقع الجماعة الرسمي، قائلاً: إن ابو اصبح ليس رئيساً للجنة الوساطة ولم يتم اختياره من قبل «انصار الله» كوسيط. وأوضح ناطق الحوثي أن ابو اصبح كان مبعوثاً في السابق ضمن لجنة رئاسية كان على رأسها حسين الاحمر والذي تخندق فيها الأحمر لمواجهة «انصار الله» بشكل واضح ومعروف فيما بقي يحيى منصور ابو اصبح بضلل الواقع ويؤيد الحقائق بتصريحاته الكاذبة ومواقفه التي كان ومازال يحرض بها العناصر التكفيرية للاستمرار في الحرب وهو ما جعله يتعثر في تقديم أي حل يؤسس للأمن والاستقرار، بحسب خبر الموقع.



على خط التماس في الوادي للوحدات العسكرية لكنهم ما زالوا متمركزين في كافة مواقع الجبال ولم يتنازلوا عن تسليم أي موقع للوحدات العسكرية كما تنص عليه آلية تسليم مواقع المواجهات. في حين نفى

منطقة دماج يحيى ابو اصبح وجماعة الحوثي الذين يتهمهم ابو اصبح بمنع الجيش من الانتشار في المواقع المطلة على دماج والتي هي تحت سيطرتهم. وقال ابو اصبح ان الحوثيين سلموا المواقع الواقعة

جبال (المصراخ) منذ انسحابهم إليها بعد سيطرة مسلحي حاشد المواليين للحوثيين على وادي دنان وجبلي السويدية والجانب المطلان عليه، وأشارت المصادر إلى تعرض منزل هاشم الأحمر الواقع خلف «المصراخ» من الجهة الشرقية لقذائف مدفعية. في حين قال الموقع الرسمي لجماعة الحوثي أن المواجهات تجددت ليلة السبت الماضي بين أبناء منطقة دنان ومسلحين تابعين لبيت الأحمر في وادي دنان، وأضافت ان مسلحي الأحمر قاموا بالتقدم باتجاه مدارس أبناء وادي دنان على خطوط التماس، لافتاً إلى أن أبناء المنطقة تمكنوا من دحرهم وملاحقتهم إلى أسفل جبل مصراخ باتجاه القرى الشرقية. وذكر الموقع أن عشرة قتلى سقطوا من طرف ماوصفهم بـ«ملشيات بيت الأحمر مدعومين بعناصر تكفيرية»، متهمًا الجيش بدعمهم بالسلاح عن طريق اللواء 310 الذي يقوده العميد القشبيبي والذي يتمركز في مدينة عمران.

يأتي ذلك في ظل تصاعد الاتهامات المتبادلة بين رئيس لجنة الوساطة في

تجددت المواجهات بين مسلحي جماعة الحوثي ومسلحين تابعين لبيت الأحمر في عمران ما يهدد بنسف التسوية التي قادتها اللجنة الرئاسية ولم يمر عليها أكثر من أسبوع. جبل المصراخ في وادي دنان كان القتل الذي اشعل المواجهات بين الطرفين التي اندلعت مساء السبت الماضي سقط خلالها العشرات من الطرفين بين قتل وجريح وقد تبادل الطرفان الاتهامات بالتسبب في المواجهات. حيث قال مسلحو الأحمر إن مسلحي جماعة الحوثي حاولوا السيطرة على جبل «المصراخ»، عبر هجوم شنه مسلحون حوثيون، وقالت مصادر محلية إن مسلحي قبائل حاشد التابعين لبيت الأحمر فرضوا حصاراً على جبل المصراخ، واشتبكوا مع المسلحين الحوثيين بمختلف أنواع الأسلحة في معركة عنيفة استمرت ساعات. وأضافت ان مسلحي القبائل تمكنوا من فرض سيطرتهم على الجبل، وقالوا إن جميع المسلحين الحوثيين الذين كانوا في الجبل، والذين يتجاوز عددهم 50 مسلحاً، قتلوا، ويتمركز مسلحو القبائل في سلسلة

شباب وطلاب الناصري: التمديد للمرحلة الانتقالية انقلاب على أهداف الثورة الشبابية

« صنعاء / محمد مغلس

ليكون المنفذ لهم والمخلص من فترة عاشوا فيها أسوأ مراحل حياتهم ومعالجة كافة القضايا الوطنية التي ترتبت على هذه الفترة، إلا أنهم فوجئوا بعكس ما كانوا يتطلعون إليه وأن مخرجات الحوار الوطني لا تليق بتطلعات الثوار ولم تكن بحجم التضحيات التي قدمها شباب الثورة ولم تعالج أيًا من القضايا الوطنية بل زادت من تعقيدات المشهد السياسي». وشدد شباب الناصري على «ضرورة إيجاد ضمانات توافقية من شأنها تحرير الوطن من القوى التي استنزفته في الماضي وتريد استنزاف حاضره ومستقبله والعمل على إيجاد ضمانات تساعد على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني تعالج كافة القضايا الوطنية وتؤسس لشراكة وطنية ومصالحة وتعمل على إنهاء كافة آثار الصراعات التي حدثت خلال العهد السابق داعياً جميع القوى الوطنية إلى رفض مناقشة ما سمي بوثيقة الضمانات ورفض أي مخرجات من شأنها تزيق الوطن وتفتت نسيجها الاجتماعي وإيجاد الصراعات والهويات المختلفة بين أبناء الوطن الواحد». وفي ما يخص حكومة الوفاق جدد شباب

أكد شباب وطلاب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري أهمية إنهاء المرحلة الانتقالية في موعدها المحددة 21 فبراير 2014م وعدم التمديد لها والانتقال إلى مرحلة تأسيسية يتم التوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل بحيث لا تزيد عن خمس سنوات ولا تقل عن سنتين كإحدى الضمانات لتنفيذ مخرجات المؤتمر». جاء ذلك في بيان صادر عن شباب وطلاب التنظيم الناصري التمديد للمرحلة الانتقالية بادواتها القديمة والمتمثلة بمجلسي النواب والشورى يعد انقلاباً على أهداف ثورة الحادي عشر من فبراير الشبابية الشعبية السلمية وتجاوزاً لتضحيات شباب الثورة واستمراراً لبقاء الوضع على ما هو عليه من سيطرة بقايا النظام السابق وقوى النفوذ... داعياً إلى سرعة حل مجلسي النواب والشورى والاتفاق على آلية جديدة تحل محلها». وقال شباب الناصري إن مؤتمر الحوار الذي كان يتطلع له اليمنيون بمختلف توجهاتهم

تمثل ثلث إنتاج اليمن من المحاصيل الجراد يقضي على 90% من محاصيل تهامة وينذر بكارثة غذائية



قالت وزارة الزراعة إن اسراب الجراد التي تجتاح تهامة قضت على 90% من المحاصيل الزراعية الرئيسية في منطقة تهامة غربي البلاد محذرة من خروج الأمر عن السيطرة ما ينذر بكارثة غذائية كونها تمثل من 40 إلى 50 من إنتاج اليمن من المحاصيل الزراعية المختلفة. وقال وكيل الوزارة لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم ان الجراد تسبب في حرمان المزارعين بمناطق التكاثر الشتوية للجراد الصحراوي في السهل التهامي من موسم زراعي خصيب إثر انتشاره نهاية العام الماضي في تلك المناطق. داعياً قيادة وزارة المالية إلى الإسراع في اعتماد صرف المبالغ المالية المخصصة لحملة مكافحة الجراد خاصة، محذراً من التساهل في دعم جهود مكافحة وعدم السيطرة على هذه الحشرة في وضع مبرر سيؤدي إلى اتساع نطاقها مما يكبد الدولة خسائر اقتصادية في القطاع الزراعي. وأضاف أن بوادر للجراد الصحراوي بدأت تظهر في مناطق التكاثر الشتوية في مناطق السهل التهامي في مؤشر لظهور الجراد مرة أخرى نتيجة الغطاء النباتي والظروف الملائمة اثر هطول أمطار غزيرة على معظم تلك المناطق خلال ديسمبر من العام الماضي. وأوضح أن هناك أعداداً من الجراد في الطور الدباء (الحوريات) ناتج عن فقس بيوض الجراد نتيجة تحسن الظروف البيئية الملائمة والرطوبة بسبب الأمطار في تلك المناطق ما يدعو إلى مواصلة أنشطة مكافحة الميدانية للجراد قبل تطور نموه إلى مرحلة الطيران وهي مرحلة يكون الجراد فيها أكثر خطورة على المحاصيل الزراعية المختلفة. معتبراً ان تكاثر الجراد واستمراره في تلك المناطق سيشكل خطراً على المحاصيل الزراعية وربما انتقاله إلى مناطق التكاثر الصيفية والتي تنجبه إلى موسم زراعي قادم. في حين أفادت مصادر محلية في المحافظة بظهور أعداد هائلة من أسراب الجراد تتكاثر في مناطق عدة من السهل التهامي في مؤشر لظهور جيل جديد من الجراد، قادماً من السودان، ويمر في مناطق تهامة، وصولاً إلى السعودية.

الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون تكرم عمالها في ملتقاهم السنوي 2013

وفي كلمة العاملین التي ألقاها الأخ جواد عبده أحمد أكد من خلالها حرص العاملین على العمل كفريق عمل واحد، معتبراً الملتقى مناسبة سنوية تجمع العاملین كأسرة واحدة تحت سقف واحد في مختلف محافظات الجمهورية. وأضاف « انه بكل فخر واعتزاز نقف اليوم رافعي الرؤوس لكوننا سواعد بناء لا معاول هدم في هذا الوطن الذي تحيط به الفتن من كل صوب ومن كل اتجاه وهو ما يضاعف مسؤوليتنا كعمال بهم يمكن التمييز بين الشعوب التي تقدس العمل وتعتبره عنوان رقيها وتقدمها وبين الشعوب المتخلفة التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة بسبب البطالة والفقر. وفي ختام الحفل الذي تخلله العديد من الفقرات الفنية التي نالت استحسان الحاضرين جرى تكريم كوكبة من العمال المتميزين والمثاليين خلال العام 2013.



وأضاف: إن الملتقى السنوي مناسبة تكريمية لكافة أبناء الشركة تؤكد من خلالها الإدارة العليا عرفانها بجهود العاملین كسواعد بناءة في محراب العمل والعبء، مهنتاً في ختام كلمته جميع العاملین بهذه المناسبة عامة والمكرمين خاصة.

نظمت الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون - إحدى شركات مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه الخميس الماضي في عز الحفل التكريمي السنوي لعامها للعام 2013 وفي الحفل الذي بدء بأي من الذكر الحكيم ألقى الأخ هشام علي محمد سعيد - المدير التنفيذي للشركة كلمة قال فيها « إن الملتقى السنوي يكتسب أهمية خاصة تأتي من كونه وسيلة للتواصل الجماعي بين مختلف المستويات الوظيفية باعتباره أداة هامة لترسيخ قيم التواصل والمحبة والإخاء بين كافة أبناء الشركة» مضيفاً أن ما تحقق للشركة من نجاحات خلال العام 2013م يرجع الفضل فيه بعد توفيق الله تعالى لجهود العاملین، مؤكداً أن تلك النتائج التي تحققت ستعكس على واقع ومستقبل نشاط الشركة من خلال مزيد من الاستثمار والتوسعات في نشاطها الصناعي.

ملاحظات التنظيم على مشروع وثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل

الوثيقة غير واقعية وتؤدي استمرار للاوضاع التي كانت قائمة قبل 2011

اعداد وثيقة الضمانات من قبل لجنة التوفيق اخلال بالنظام الداخلي للمؤتمر

إننا في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري نؤكد على أهمية خروج مؤتمر الحوار الوطني الشامل بوثيقة تليق بصورة اليمن وبالجهود المبذولة في الحوار وأن تعيد وثيقة الحوار الأمل للمواطن بالمستقبل بما في ذلك ما توفره من ضمانات واضحة وكافية لكل مراحل التنفيذ حتى قيام مؤسسات الدولة الاتحادية الجديدة وحرصاً على اختتام الحوار بروح التوافق والتماسك الذي سار عليه الحوار وأن يستمر التوافق خلال المراحل القادمة كلها انطلاقاً من مبدأ الشراكة في التأسيس والتنفيذ واستمراراً للشراكة في وضع الأسس التي اضطلع بها مؤتمر الحوار بتركيبته التاريخية وموضوعاته ومخرجاته وتأكيداً لها وانطلاقاً من ذلك نورد الملاحظات التالية :

أولاً: ملاحظات على ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار:

● أ- ملاحظة إجرائية:

هناك ملاحظة إجرائية هامة وجوهرية، تتمثل في أن وثيقة الضمانات لم تتم مناقشتها في إطار إحدى الفرق المكونة للمؤتمر حتى يتم عرضها على الجلسة العامة فقد تم إعدادها من قبل لجنة التوفيق ونعتقد أن هذا يعد إخلالاً بالنظام الداخلي للمؤتمر وأن لجنة التوفيق قد خرجت عن مهامها المنصوص عليها في المادة (17) فليس من مهامها أن تقدم أو تناقش أي مواضيع قبل تقديمها ومناقشتها في الفرق أو الجلسة العامة، سواء كانت صفتها لجنة توفيق أو تحت أي مسمى آخر.

ب- الملاحظات العامة على ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار:

إن ما ورد تحت اسم ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار ليست ضمانات لتنفيذه وإنما على العكس من ذلك فهي تؤدي إلى إهدار وتميع هذه المخرجات ولو بشئنا الدقة لقلنا إنها ضمانات لعدم تنفيذها وضمان لاستمرار الأوضاع التي كانت قائمة قبل 2011م فهي غير واقعية ومن المستحيل تنفيذ هذه المخرجات خلال الزمن المحدد لها وما أوضحت تقارير الفرق تحت عناوين ضمانات المرحلة التأسيسية كما جاء في وثيقة حل القضية الجنوبية وتقرير فريق صعدة كما أن صياغة هذه الضمانات قد تم بطريقة تنطوي على قدر كبير من الغموض والتسويق لما تقدمت به المكونات الممثلة في مؤتمر الحوار من تصورات وضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار ويتجلى ذلك العيب فيما يلي:

1. الدمج المتعمد بين استكمال مهام المرحلة الانتقالية التي حددت في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية الموقع عليها في نوفمبر 2011م، والتي يفترض أن تنتهي بإعداد الدستور والاستفتاء عليه وانتخاب رئيس جمهورية جديد وفقاً للدستور المقرر في الاستفتاء وبين مهام التأسيس والانتقال للدولة الاتحادية (الشكل الجديد للدولة) الذي أقره المتحاورين، ونصت عليه مخرجات القضية الجنوبية في الفقرة (د) تحت عنوان ترتيبات بناء دولة اليمن الاتحادية.

2. لم تحدد المدة التي سيتم فيها إعداد الدستور والاستفتاء عليه وما حدد هو الفترة الزمنية ما بعد الاستفتاء على الدستور وحتى الانتخابات والمحددة بتسعة أشهر كما جاء في الضمانات.

وحيث أن مدة صياغة الدستور وفق ما نصت عليه الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية والمحددة بثلاثة أشهر من تاريخ تشكيل لجنة صياغة الدستور فإن إضافة مدة شهر لمناقشة الدستور وإجراء الاستفتاء عليه يحدد بوضوح أن الفترة الانتقالية لاستكمال ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية والاستفتاء والانتقال إلى الدولة الاتحادية تكون بحد أقصى ثلاثة عشر شهراً كما حددتها ورقة ضمانات تنفيذ المخرجات وذلك يتنافى مع مقتضيات العقل والمنطق والواقع فما لم تستطع الحكومة تنفيذها في أكثر من عامين منذ تشكيلها لا يمكن أن ينفذ في ثلاثة أشهر، كما أن ذلك يعني الذهاب إلى الاستفتاء على الدستور دون توفير الشروط الموضوعية والإجرائية لضمان نجاح عملية الاستفتاء ولا سيما في المحافظات الجنوبية والشرقية التي يرتفع فيها حالة الغليان الشعبي والمزاج الراض للمشاركة والذي لا يمكن تعديله إلا بإجراء إصلاحات جذرية واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ النقاط (20 + 11) وتثبيت الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات خلال فترة صياغة الدستور وقبل الاستفتاء عليه.

3. حددت الوثيقة عدد من المهام التشريعية والتنفيذية ينبغي تنفيذها بعد الاستفتاء على الدستور وقبل إجراء الانتخابات ومنها:

- إنجاز السجل الانتخابي.
- إصدار قانون السلطة القضائية وتشكيل المحكمة الدستورية.

تشكيل مجلس نواب توافقي تشارك فيه كل مكونات الحوار يمثل فيه الجنوب بنسبة 50 % والمرأة 30 % والشباب 20 % على أن ينص على ذلك في الأحكام الانتقالية في الدستور المستفتى عليه

● قانون الأقاليم وتشريعات الأقاليم وعدد آخر من القوانين المرتبطة بها.

● إصدار قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا والتهيئة للانتخابات.

ما يعني أن تلك التشريعات سيوكل أمرها لمجلس تنتمي أغلبيته لسلطة رفضت الإصلاحات فخرجت جماهير الشعب ثائرة عليها وأسقطت رأسها وما تزال مراكز النفوذ تهيمن على كثير من مفاصل السلطة وموارد الثروة ما يعني إعاقة إنجاز هذه القوانين أو الانقلاب على مخرجات الحوار التي تحمل مضامين التغيير أو الانتفاخ عليها وتشويهها في أفضل الأحوال. إن اختصار المرحلة التأسيسية من الاستفتاء على الدستور وحتى إجراء الانتخابات بفترة 9 أشهر يعد مخالفة صريحة لما نصت عليه الفقرة (31) من مخرجات فريق صعدة التي نصت على مرحلة تأسيسية يتم خلالها إنجاز عملية التحول والانتقال للشكل الجديد للدولة عبر شراكة وطنية تتجسد في حكومة وطنية تضم كل المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار.

نحن في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري نرى أن بلادنا تمر بمرحلة فارقة في التاريخ ويجب أن تكون فارقة في تفكيرنا ولبتنا بما يضمن لنا إنجاز عملية التغيير السلمي وتحقيق أهداف ثورة 11 فبراير 2011م في بناء الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية الضامنة للحرية والعدالة والكرامة الإنسانية وأن تكون هناك فرص متكافئة لكل القدرات وفي المقدمة المرأة والشباب الذين كانوا في قلب الثورة وقدموا أعلى التضحيات. إن الضمانات المطول التوافق عليها من وجهة نظرنا لا تتحقق إلا عبر بناء هيئات ومؤسسات توافقية قادرة على تنفيذ مخرجات الحوار وضامنة لعدم الانقلاب عليها في أي مرحلة من المراحل من خلال مدة زمنية تتناسب ومهام مرحلة الانتقال إلى الدولة الاتحادية والعبور إليها يتم عبر مرحلتين مدتهما خمس سنوات.

المرحلة الأولى:

1. يتم خلالها تشكيل لجنة لصياغة الدستور تقوم بصياغته ويتم إقراره والاستفتاء عليه، وتشكيل حكومة وطنية قوية وقادرة على إحداث إصلاحات جذرية وحقيقية تحقق الأمن والاستقرار وتعمل على تنفيذ النقاط الـ (11 + 20) وتعالج المظالم وتحقق توفير الخدمات، بما يحقق الشروط والظروف الملائمة لإنجاح عملية الاستفتاء على الدستور.

2. يتم التوافق على اختيار رئيس الحكومة وتلزم المكونات المشاركة فيها باختيار كفاءات وتقديم أكثر من مرشح لكل موقع لتتم المفاضلة والاختيار من قبل المكلف بتشكيل الحكومة وأن يعطى للأحزاب الرئيسية الجمهورية صلاحيات اختيار وزير الدفاع ووزير الداخلية من



كفاءات وقدرات مؤهلة وعلى أسس وطنية.

3. التوافق على برنامج بمهام محددة ومزمنة قابلة للتقييم.

وأن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة 9 أشهر.

المرحلة الثانية:

1. المرحلة التأسيسية (ترتيبات بناء دولة اليمن الاتحادية) مدتها دورة انتخابية رئاسية (أربع سنوات) تنظم بأحكام انتقالية في الدستور المستفتى عليه، يتم فيها إنجاز المهام المتعلقة بترتيبات بناء الدولة الاتحادية وفق ما نصت عليه الفقرة (د) من مخرجات القضية الجنوبية، إضافة إلى ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية.

وتحدد تلك المهام بوضوح في الأحكام الانتقالية بالدستور.

ج- المؤسسات القائمة على التنفيذ:

1. رئاسة الجمهورية:

رئيس الجمهورية المنتخب من قبل الشعب اليمني الذي تمتد ولايته حسب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية حتى إجراء الانتخابات للرئيس الجديد وتنصيبه وفقاً للدستور المستفتى عليه، باعتبار أن إجراء انتخابات لرئيس جمهورية جديد في فبراير 2014م مستحيل وغير ممكن لعدم إنجاز الدستور الجديد والاستفتاء عليه وعدم وجود سجل انتخابي يمكن إجراء انتخابات بموجبه ما يقتضي استمراراً ولايته إعمالاً لنص المادة (114) من الدستور النافذ.

بما أن رئيس الجمهورية المنتخب بالتوافق والمتفق تمديد ولايته حتى أقر الدستور بالاستفتاء عليه يعد ضماناً من ضمانات الانتقال إلى الدولة الاتحادية فيجب أن ينص في الأحكام الانتقالية على تمديد ولايته ما يساوي مدتها دورة رئاسية انتخابية وفق الدستور المستفتى عليه واعتبار الاستفتاء على الدستور تمديداً لولاية الرئيس.

تمديد ولاية الرئيس لدورة انتخابية وفق الدستور المستفتى عليه واعتبار الاستفتاء تمديداً لولاية الرئيس

2. الحكومة:

بما أن حكومة الوفاق الوطني الحالية قد أخفقت في تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية وفقاً للآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية ولكنها قامت في ظروف معينة على أساس التوافق بين طرفين سياسيين فقط، وتختلف الظروف تماماً الآن بعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني، ودخول أطراف ومكونات لم تكن ممثلة في هذه الحكومة وتنفيذ نتائج المؤتمر يقتضي شراكة حقيقية بين كل المكونات التي دخلت الحوار؛ ومن ثم ينبغي أن تتم إعادة تشكيل الحكومة بصورة كاملة بعد 21 فبراير/2014م وفقاً لمعايير الكفاءة والخبرة والقدرة على أن تعطي للمحافظات الجنوبية 50% تمثل فيها كامل المكونات والأمر على أن يشمل التغيير كافة الأجهزة التنفيذية على المستوى المركزي والمحافظات.

3. السلطة التشريعية:

- يتم تشكيل مجلس نواب توافقي تشارك فيه كل مكونات الحوار يمثل فيه الجنوب بنسبة 50% والمرأة 30% والشباب 20% على أن ينص على ذلك في الأحكام الانتقالية في الدستور المستفتى عليه ويصدر بتشكيله قرار من رئيس الجمهورية استناداً للأحكام الانتقالية في الدستور وبعد التشاور مع المكونات، على أن تتوافر فيهم يتم تعيينهم شروط ينص عليها الدستور الجديد في الأحكام الانتقالية.

- تشكيل هيئة وطنية بعدد محدود لمتابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار.

- يتم حل مجلس الشورى والمجالس المحلية.

ثانياً: فيما يخص معايير لجنة صياغة الدستور:

فإن التنظيم يؤكد على ضرورة الالتزام بما تضمنته مخرجات فريق بناء الدولة التي تم التوافق عليها في الفريق بأغلبية 90% والتي لا يجوز للجنة التوفيق أن تحدث أي تعديل فيها.

ثالثاً: - وفيما يخص المقدمة والبيان الختامي:

نقترح إعادة صياغتها وعدم تضمينها أي عرض إخباري لوقائع تمت قبل أو أثناء انعقاد المؤتمر وصياغته بلغة قوية ومترابطة وعلى أن يعكس البيان الختامي أهم المبادئ والموجهات التي تم التوافق عليها ويجب أن يتضمنها الدستور الجديد لتشكل أساساً لبناء الدولة، وأن يعكس في مضمونه الإجراءات الإيجابية والتوافقية والروح الجماعية التي سادت المؤتمر ورغبة المتحاورين في وضع معالجات جذرية وحقيقية للأزمة الوطنية وبما يحقق أهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية والتأسيس لبناء الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية المستقلة.

رابعاً: - الباب الخامس: تقارير الفرق:-

1. كان يجب أن تتضمن الوثيقة مخرجات فرق الحوار بعد التصحيح للتكرار والتداخل والتعارض فيما بينها طبقاً لما نصت عليه المادة (32) من النظام الداخلي.

2. لم تتضمن بعض تقارير الفرق ما قدمته المكونات من ملاحظات وتحفظات على بعض القرارات كما هو في القضية الجنوبية والعدالة الانتقالية مما يوجب تضمينها في وثيقة الحوار الوطني.

3. كما لم تتضمن الوثيقة ملاحظات المكونات على التقارير المقدمة للجلسة العامة (الختامية).

إن وثيقة الضمانات المقدمة والبيان الختامي لا بد أن تتضمن الإشارة إلى البيان الصادر عن هيئة رئاسة المؤتمر بتاريخ 2014/1/7م وتم التصويت عليه من قبل الجلسة العامة بتاريخ 2014/1/8م باعتباره ضماناً ووثيقة حاكمة لكل مخرجات الحوار وفي الأخير نتمنى أن تنتصر الإرادة الوطنية الجمعية لبناء اليمن الجديد

الجسور والأنفاق في العاصمة..

حلول الحد من الازدحام المروري في مواجهة مشاكل سوء التخطيط !

« أحمد الجبجي »

(ناسف لإزعاجكم نحن نعمل من أجل خدمتكم .. مع تحيات أمانة العاصمة) لطالما قابلنا هذه اللوحة في أكثر من شارع تم قطعه بسبب أعمال مشاريع الجسور والأنفاق ؛ دونما تخطيط مسبق ووفق خطط غير موضوعية مدفوعة ربما بمطامع مالية؛ ثم ويتم تنفيذ مشاريع الجسور في أمانة العاصمة بحسب ما تتحدث به الوثائق .. يتم تنفيذ المشاريع في المكان الواحد (جسر - نفق - دوار) على مراحل متعددة وهذا يدل على قصور الدراسات والتصاميم والرؤيا المستقبلية.

الآن وعند تنفيذ نفق تحت جسر مذبح سيتم هدم الدوار الواقع تحت الجسر وبعد تنفيذ النفق سيتم بناء الدوار مرة أخرى وسيكلف البلد ميزانية إضافية لإنجازه. فقد تم تنفيذ جسر مذبح بمبلغ يقدر بـ (1,590,000,000) ريالاً في عام (2008-2009) وتبقى من التكلفة التقديرية (508,504,650) ريالاً فإذا لو تم إضافة 20% كأعمال إضافية فوق التكلفة لتنفيذ الجسر والنفق في نفس الفترة، علماً بأن مناقصة نفق جولة مذبح تقدر بـ (1,205,723,000) ريال في عام 2013م إلى جانب ذلك سيتم توقيف الحركة في تقاطع مهم مثل تقاطع جسر مذبح لفترة تزيد عن العام.. والتساؤل البارز في الشارع اليوم هو لماذا لم يتم تنفيذ مشاريع جسور وأنفاق دفعة واحدة للموقع الواحد لتفادي التوقف أكثر من مرة وعرقلة الحركة؟ تفيد المعلومات الموثقة أن تكلفة جسر كنتاكي بلغت ما يقارب (2,300,000,000) ريال وجسر سبأ الذي نفذ في نفس العام بلغت تكلفته ما يقارب (1,322,000,000) على الرغم من أنه يوجد اختلاف بين الجسورين في عملية شد الحديد لزيادة المسافة بين الأعمدة مع العلم بأن عرض شوارع التقاطع أسفل جسر كنتاكي صغيرة ولم تكن هناك حاجة إلى شد الحديد للجسر بينما في جسر مذبح كان من الأفضل تنفيذ عملية الشد لتعطي مساحة أكبر تحت الجسر. ويرى خبراء أن جسر المالية زاد من ضغط الزحام على جولة الرويشان فكان من المفترض عمل نفق تحت جسر المالية باتجاه الدائري الذي يعد خطاً رئيسياً والحركة فيه بازدهام مستمر. سوء التخطيط ملحوظ بصورة كبيرة في الجزيرة الوسطية التي تم تنفيذها في شارع جامعة الدول العربية عام (2008 - 2009) بغرض عمل نفق تحت الجزيرة وهذا يكلف البلد أموالاً إضافية. الأمر المثير للجدل أن عقود مشاريع الجسور يتم تجزئتها تحت سقف (250) مليون ريال وذلك تهرباً من عرضها على اللجنة العليا للمناقصات وعند التنفيذ تزيد قيمة العقد والأعمال الإضافية 20% كما يؤكد مختصون.

إلى جانب ذلك هناك مشكلة رئيسية في تنفيذ مشاريع الجسور وهي عدم حل مسألة التوقيضات عن الأرض قبل إنزال المشروع للتنفيذ لتعرقل الكثير من المشاريع وبعضها يتم صرف دفعة من الميزانية المعدة للمشروع بينما تتراكم أعمال المشروع لسنوات بسبب مشاكل التوقيض عن الأراضي. وفي الذهاب إلى نفق البلقة والذي بلغت كلفة عمله ما يقارب (4,000,000,000) ريال شأنه شأن معظم الجسور لم يحل الازدحام المروري وكل ما تم حله في هذا التقاطع هو إزاحة رجل المرور وتسهيل حركة السير عند هذه النقطة أو التقاطع لجميع الاتجاهات في وقت واحد. نفق عصر ونفق المصباحي وجسر ونفق عمران بلغت التكلفة المدفوعة للشركة الاستشارية الأجنبية (1,989,666,5) دولاراً أما نفق وجسر الرئاسة لوحده بلغت التكلفة الممنوحة للشركة الاستشارية الأجنبية (890,000) دولار. والسؤال هنا ما فائدة الشركات الاستشارية الخارجية المشرفة على مشاريع الجسور والتي تكلف البلد ملايين الدولارات مع التخطيط السيء؟ وأين هي الكوادر الهندسية المحلية حتى نستعين بكوادر استشارية خارجية؟ مقابل ذلك ذكر وكيل قطاع الأشغال العامة بأمانة العاصمة المهندس/ معين المحافري في تصريح لصحيفة الوحدوي بأن برنامج ومخططات بناء مشاريع الجسور والأنفاق في العاصمة صنعاء، وضعت وفق دراسات وتصاميم خطة النقل والمرور بالمدينة صنعاء نتج عن هذه الخطة مجموعة من التوصيات أهمها: تنفيذ أعمال فصل



جسر ونفق منجز في أحد شوارع العاصمة

المستويات بالقطاعات الرئيسية المزدهمة بالعاصمة صنعاء. وأضاف المحافري أن البرنامج وضع للفترة من العام 2006 حتى العام 2025م مؤكداً بأنه لولا مشاريع الجسور والأنفاق لتحوّلت العاصمة صنعاء إلى مدينة مغلقة من جميع الجهات فبرنامج المشروع عمل وفقاً للخطة المرورية على إيجاد محاور سالكة للحركة بدون توقف وقسمها إلى ثلاثة محاور: **■ المحور الأول:** وهو المحور الجنوبي الغربي الشمالي لمدينة صنعاء بدءاً من شارع تعز مروراً بشوارع الستين حتى شارع المطار، حيث تم تنفيذ فصل المستويات بإنشاء مجموعة الجسور والأنفاق على طول هذا المحور. **■ المحور الثاني:** الجزء الشرقي من مدينة صنعاء بدءاً من تقاطع شارع جامع الصالح مع شارع 45 ثم تقاطع السائلة مع شارع 45 ثم تقاطع شارع تعز مع شارع 45 ثم جسر جولة العمري مروراً بتقاطع شيراتون وحتى شارع المطار مع شارع النصر ثم نفق الجملة مع شارع المطار. **■ المحور الثالث:** وهو المحور الذي يقطع العاصمة من الجنوب إلى الشمال فهذا المحور يبدأ من ميدان السبعين مروراً بجسر المالية ثم التقاطع الذي نفذ سابقاً تقاطع الشراعي مروراً بميدان التحرير حتى جسر جولة سبأ ثم نفق جامعة الدول العربية ونفق جولة الساعة في الحصبة ويستمر الخط سالكا حتى مطار صنعاء. من جانب آخر تحدثت مصادر إعلامية عدة عن التقرير الصادر عن الإدارة العامة للرقابة على القروض والمساعدات في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن نتائج فحص ومراجعة عدد (8) مشروعات تقاطعات رئيسية في مدينة صنعاء والممول بقرض على الجمهورية اليمنية من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي رقم (2003-453م) والمساهمة الحكومية المحلية المكتملة عن السنة المالية

عن قيمة العقد الأصلية بمبلغ وقدره (18,148) دولاراً. وفيما يتعلق بالنظام الإلكتروني: قامت شركة ترافكس الدولية 26420، بتوريد برمجيات نقل هندسة المرور بموجب عقد موقع بتاريخ 15-11-2007م ولمدة 3 أسابيع وبمبلغ قدره (40,253) دولاراً ولينتهي العقد في 24-3-2007م وخلافاً لمدته التعاقدية الأصلية. وقام مركز الاستشارات الهندسية الدولية بإعداد دراسة الأثر البيئي بموجب عقد أبرم نهاية يوليو 2007م ولمدة خمسة شهور بمبلغ إجمالي (131,395) دولاراً، ولينتهي العقد في 3-2-2008م خلافاً لمدته التعاقدية الأصلية. أما العقود الموقعة مع الشركات الاستشارية والإشرافية على تنفيذ المشاريع لم تحتسب أي غرامات تأخير على الشركات وفقاً لقانون المناقصات، وتم التمديد لها حتى ديسمبر 2009م بتكاليف إضافية للإشراف بموجب قرارات الهيئة الإدارية لأمانة العاصمة، ولم يحدد من المتسبب بهذا التأخير في التنفيذ لعدد من السنوات ولم يتم محاسبة أحد. • شركات المنفذة مشروع تقاطع الستين \ مع ميدان السبعين (نفق) ومشروع تقاطع الستين \ شارع حدة (نفق) ومشروع تقاطع الستين \ شارع الزبيري، (نفق) تنفيذ شركتي اكسن والرحاب للهندسة والمقاولات، بموجب عقد موقع في نهاية 2006م ولمدة عشرة شهور بمبلغ وقدره (19,560,124) دولاراً، بينما المسحوب حتى ديسمبر 2008م مبلغ (20,496,728) دولاراً، وبزيادة للشركة (936,604) دولاراً، وخلافاً للقيمة التعاقدية الأصلية بلغة الأرقام ويتجاوز خمسة شهور بعد التمديد الإضافي للعقد لتسلم المشروع بتاريخ 3-6-2008م، ودون احتساب أي غرامات.

أما مشروع تقاطع الستين مع طريق عمران (جسر ونفق)، المنفذ من قبل شركتي هوك العالمية للإنشاءات وناجر جون المحدودة، بموجب عقد موقع بتاريخ 28-11-2006م، ولمدة ثلاثة عشر شهراً، وبمبلغ وقدره (15,550,118) دولاراً، وبين أن المسحوب حتى نهاية ديسمبر 2008م، مبلغ (13,754,835) مليون دولار، وتبقى للشركة مبلغ وقدره (1,795,283) مليون دولار، لتستوفي الشركة المنفذة قيمة العقد بالتزام والكمال بتاريخ نهاية العقد يوم 2-8-2008م، ويتجاوز عشرة شهور بعد التمديد الإضافي للعقد لتسلم المشروع بتاريخ 16-11-2008م، ودون احتساب أي غرامات. وانتقالاً إلى مشروع تقاطع شارع كلية الشرطة مع طريق الخط الدائري \ ومشروع تقاطع طريق الخط الدائري مع شارع الزبيري، المنفذ من قبل شركتي هوك العالمية وناجر جون للإنشاءات، بموجب عقد موقع بتاريخ 19-4-2008م، ولمدة ثلاثة عشر شهراً، وبمبلغ وقدره تعاقدياً (24,278,980) دولاراً، المسحوب منه (4,184,257) دولاراً، وليتبقى للشركة المنفذة (20,094,723) دولاراً، لتنتهي مدة التنفيذ تعاقدياً في 6-10-2009م.

وأمام هذا العبث الذي يهدر موارد البلد ويزيد من أعباء المواطن، دون حل جذري للازدحام الهائل الذي تشهده العاصمة صنعاء.. تظل أصابع الاتهام مصوبة تجاه أمانة العاصمة ووزارة الأشغال العامة والطرق التي تشرف على هذا الهدر دون العمل الاستراتيجي لهكذا مشاريع حيوية باتت ضرورية وملحة.



نفق تحت الإنشاء في أحدى شوارع العاصمة صنعاء



لوحة انشاء مشاريع الجسور والأنفاق

مدير عام مديرية سرار لـ «الوحدوي»:

رغم التحديات استطعنا تحقيق أكثر من خمسين مشروعاً خدمياً وتنموياً بقيمة إجمالية تقارب مبلغ المليار ريال

قال مدير عام مديرية سرار يافع محافظة أبين صالح علي حمامة: لقد تحملت كثيراً من الاستنزافات والتهديدات بعقل وحكمة وصبر في ظل حالة الانفلات الأمني في هذه المرحلة الحساسة والصعبة والدقيقة التي تمر بها مديريتنا خصوصاً والبلاد عموماً، وقال لقد فضلت أن لا أكون سبباً في رفع السلاح حتى لا تراق قطرة دم واحدة تكون سبباً للفتنة بين قبائل المديرية، مضيفاً: لقد عاهدت نفسي على العمل بصمت وبكل ما أوتيت من قوة لخدمة أهلنا في المديرية وكان هاجسي الأول هو تفعيل الأداء الأمني واستعادة هيبة الدولة وسلطة النظام والقانون باعتبار ذلك ضامناً فعلياً وأكيداً لدوران عجلة التنمية وتلبية الاحتياجات، مذكراً أهلنا في المديرية بأن المنظمات والصناديق وجميع الجهات المانحة والممولة للمشاريع الخدمية والتنموية تشترط في المقام الأول توفير الأمن والأمان والاستقرار في أي مكان ينتظر مساعدة وتمويل تلك المنظمات والجهات لمشاريعه كما هو حال مديريتنا

فألى الحوار.

« حاوره / حسن شويطر



إليها في معرض ردكم على أسئلتنا السابقة؟
- لا أبالغ إذا ما قلت لك إننا نعيش في مديرية سرار على فوهة صعوبات ومعوقات، فخلق كل قرار نصدره ألف صعوبة ووراء كل خطة نرسمها مليون معيق، بالإضافة إلى عدم التجاوب مع قراراتنا وتوصياتنا التي كنا نعول عليها في تصحيح الأوضاع وتفعيل وتحسين الأداء الأمني والإداري فإنه أيضاً لم يتم التجاوب مع مطالبنا الضرورية الخاصة بتسيير وتسريع النشاط ورفع وتيرته، فحتى الآن لم يتم التجاوب مع مطلبنا بتوفير سيارة تساعدنا على الحركة والتنقل رغم معرفتهم بوجودنا في مديرية جبلية صعبة تضاريسها ولا تلاقي بها ما يساعد على الحركة لضمان سرعة إنجاز المهام، كما أنه لم يتم التجاوب مع مطلبنا بتوفير مولد كهرباء ولا كمبيوتر ولا فاكس نستطيع من خلاله ربط المديرية إلكترونياً بالمنظمات والصناديق والجهات الممولة والمانحة لإطلاعهم على احتياجات المديرية من المشاريع الخدمية والتنموية والتواصّل معهم بسهولة ويسر، بل إنه لم تتوفر لنا أسط المقومات التي يمكن لنا من خلالها ممارسة نشاطنا اليومي في أمن وأمان، ولا يسعنا إلا أن نذكر الأخ المحافظ بما أعطانا من خطابات لتوفير سيارة وتجهيز وتأسيس المجمع الإداري وتزويدنا بسلاح شخصي غير أن المؤسف أنه ولا أي جهة استجابت لما ورد في تلك الخطابات، حيث ظلنا على هذا النحو نعمل بجهود ذاتية في ظل ظروف صعبة ومعقدة.

هل لنا أن نسألكم عن ما حققتموه من مشاريع خدمية وتنموية رغم الصعوبات والمعوقات التي تفضلتم بذكرها سلفاً؟

- على الرغم من الكم الهائل من الصعوبات والمعوقات التي تسبب لنا زكراً والتي لم تسعنا الذكرها إلا أننا استطعنا بقوة إرادتنا وثبات عزيمتنا أن نقف عند مستوى التحدي وبتوفيق من الله قدرنا أن نلبي الجزء الأكبر من أمال ونطلعات أهلنا في المديرية من خلال ما حققناه لهم من مشاريع خدمية وتنموية في معظم المراكز وعلى مستوى معظم القطاعات حيث تجاوز عدد المشاريع التي تم تحقيقها الخمسين مشروعاً منذ تولينا مهام عملنا في منتصف شهر أبريل 2012م حتى الآن وقد بلغت قيمة المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ نحو واحد مليار ريال، وهناك ما يقارب الثلاثين مشروعاً خدمياً وتنموياً ضمن المشروع الاستثماري لعام 2014م يتمويل متعدد الجهات وبطبيعة الحال فإنني سعيد جداً لما استطعنا أن نحققه لأهلنا في المديرية من مشاريع، فقد قبلت بتحدي أمر تكليفي مديراً عاماً مديرية سرار في مرحلة صعبة وظرف حساس ودقيق من منطلق حبي للمديرية وكان كل هدفي أن أسهم في حصول المديرية على ما تستحقه من المشاريع الخدمية والتنموية لرفع المعاناة عن أهلنا وتحسين مستوى معيشتهم.

هل لكم من كلمة أخيرة؟

- كلمتنا الأخيرة هي أننا رفضنا التعاطي مع الفاسدين فأرادوا تشويهاً ولكنهم لم يستطيعوا النيل منا لأنهم كذابون والكذب حيلة قصير ويصطدم كذبهم بقوة إرادتنا وصدقنا في تسخير مقدرات المديرية لأهلنا في المديرية، وسوف نظل نرفض التعاطي مع كل من تسول له نفسه بتبديد مقدرات المديرية على مشاريعه الوهمية، ونذكر أن موقفنا المبدئي هذا سوف تقابله حملة تشويه من قبل الفاسدين الذين لا يتجاوز عددهم خمسة أو عشرة أو حتى مائة شخص وسوف تصطدم حملة تشويهم هذه المرة بقوة إرادة ما يقارب الخمسة وعشرين ألف مواطن هم مواطنو مديرية سرار الذين يقابلونا بالعرفان والامتنان على الجهود التي بذلناها ونبذلها لخدمة المديرية وهذا هو مصر فخراً وقمة عزنا.

في الحفاظ على ممتلكات المرافق والمنشآت العامة والخاصة وعلى استتباب السكينة العامة فوجئنا بأن من يسمون أنفسهم بأعضاء اللجان الشعبية هم من يقومون بإفلاق السكينة العامة والتحريض والاعتداء على المرافق والمنشآت العامة وتعطيل العمل بها تارة ونهب وسرقة ممتلكاتها تارة أخرى وتوجوا أفعالهم المشيئة بإحراق المجمع الحكومي في المديرية، ولم يتوقف تهديدهم واعتداءاتهم عند هذا الحد بل إن هناك تهديداً باستهدافنا شخصياً وتحريضاً بالاعتداء علينا من قبل بعض ممن يسمون أنفسهم بأعضاء اللجان الشعبية في المديرية.

لقد تحول موضوع اللجان الشعبية من نعمة كنا نعول عليها في تحسين مستوى معيشة عدد من الأسر الفقيرة التي كان مقرراً تسجيل معيشتها في كشوفات تلك اللجان إلا أن عبث القائمين عليها وسوء تصرفهم قد حرم تلك الأسر وبأفعالهم تحول موضوع اللجان الشعبية إلى نقمة وأعاقة لبرامج وخطط السلطة المحلية وعرقلتها عن أداء مهامها وواجباتها بالشكل الذي كنا نتطلع إليه.

كيف تقيمون مستوى أداء السلطة المحلية في المديرية؟

- لا توجد سلطة محلية في المديرية (مجلس محلي + هيئة إدارية + أمين عام) وذلك بحكم مقاطعة أهالي المديرية للانتخابات الماضية، وبطبيعة الحال فإن هذا الفراغ قد حملنا عبئ القيام بالمهام وتحمل مسؤولية أعمال تلك الهيئات وفرض علينا شخصياً بذل جهود مضاعفة سواء كان من خلال النزول المستمر إلى الثمانية عشر مركزاً التي تتكون منها المديرية وذلك لتلمس أحوال الأهالي ومعرفة أولويات احتياجاتهم من المشاريع الخدمية والتنموية وتقييم مستوى الأداء في المشاريع قيد التنفيذ ومن خلال التحرك والاتصال والتواصل المستمر مع المنظمات والصناديق المانحة والجهات العامة الممولة لتلبية احتياجات الأهالي من المشاريع وإدراجها ضمن الخطط العامة لتلك الجهات أو ضمن خطة الموازنة الاستثمارية للمديرية بعد وضع الدراسات اللازمة للتوزيع الأمثل للمقدرات على أولويات المحققات لجمعي أهالي المديرية في الثمانية عشر مركزاً، ونعتقد أن الجهود التي بذلناها والنتائج التي حققناها قد نالت رضى واستحسان أهلنا في معظم مراكز المديرية، وفي الوقت الذي كنا ننتظر تقدير جهودنا ومساعدتنا على تجاوز كل ما يعترض طريقنا فوجئنا بقرار تكليف أمين عام للمجلس المحلي دون الرجوع إلينا أو التنسيق معنا، وبهذا الصدد فإننا لا نشك في أن الأخ/ المحافظ كان ينوي مساعدتنا عند اتخاذ هذا القرار، لكن بكل أسف فإن هدف من أشاروا عليه تعقيد الأمور علينا وإخلائنا في خلاف مع الأخ/ المحافظ تشبعت بموجبهما الجهود ليتسنى لهم تنفيذ مخططهم في تبديد مقدرات المديرية على مشاريعهم الوهمية التي رفضناها في وقت سابق وجاء أمر تبنيهم لتكليف أمين عام في المديرية على خلفية رفضنا التعاطي مع مشاريعهم الوهمية ويؤكد ذلك إصرارهم على تفويض الأمين العام المكلف بالصرف والتوقيع على شيكات الباب الرابع من موازنة المديرية الاستثمارية.

كيف تقيمون مستوى أداء فروع مكاتب الوزارات في المديرية؟

- مستوى أداء فروع ومكاتب الوزارات في المديرية جيد جداً بحكم القدرة والكفاءة والمسؤولية التي يتمتع بها الموظفون القائمون على الأعمال في تلك المرافق وكان يمكن له لمستوى الأداء أن يرتقي إلى درجة ممتازة لو وجدت القيادات الكفاءة والمثابرة لتلك المرافق، فعندما تولينا مهامنا في المديرية منحنا فرصة كافية لكل

هل تحسنت الأوضاع الأمنية في المديرية؟

- بكل أسف لا.. فالأوضاع الأمنية لا زالت تعاني من انعكاسات الأزمة السياسية التي كانت وما زالت تعصف بالبلاد، كما أنها كانت وما زالت تعاني من الآثار السلبية التي خلفتها المواجهات مع أنصار الشريعة في محافظة أبين، حيث كان لمثل تلك الأحداث تأثيرها السلبية على الأوضاع الأمنية في المديرية وعلى أحوال الناس المعيشية والخدمية وكل ما نستطيع القيام به في هذه المرحلة الصعبة والظروف الحساسة والدقيقة هو تهدئة النفوس وإصلاح ذات البين لأننا ندرك أن أي إجراءات سوف تأتي بنتائج عكسية طالما والأمن في المحافظة مفقود وأمن البلاد عموماً متقلّب ومشلول.

ماذا تعني بتهدئة النفوس وإصلاح ذات البين؟

- أعني أنه بعد أن وصلت حالة الانفلات الأمني إلى أعلى مستوى فما كان أمامنا إلا أن نجتمع بمشائخ القبائل والشخصيات الاجتماعية ورؤساء فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومع قطاع الحراك الجنوبي الأكثر انتشاراً واتساعاً في المديرية واتفقنا معهم على استمرار الروابط الاجتماعية والنسيج الاجتماعي المتالف في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة وذلك من خلال أن يقوم كل بدوره في ضبط وتوجيه رعاياهم وأعضائهم وكل من ينتمي إليهم وحثهم على ضرورة استتباب الأمن لخدمة الجميع وأن يكون اختلافنا واتفقنا على ما ينفذ أو يضر مديريتنا سرار.

وقد تحملت السلطة المحلية وأنا شخصياً تحملت كثيراً من الاستنزافات والتهديدات من قبل الخارجين عن القانون والبلطجية كل ذلك من منطلق حرصي على أن لا تراق قطرة دم واحدة، ليس ذلك وحسب بل إنني حريص على أن لا يشهر سلاح أو يرفع سلاح يكون مصدراً للفتنة بين قبائل المديرية، معاهداً نفسي على العمل بكل ما أوتيت من قوة لخدمة أهدافنا في المديرية من خلال تفعيل الأداء الأمني واستعادة هيبة الدولة وسلطة النظام والقانون، مذكراً أهلنا في المديرية بأن المنظمات والصناديق وجميع الجهات المانحة والممولة للمشاريع الخدمية والتنموية يهيمها في المقام الأول الأمن والأمان والاستقرار، ولن يتأتى ذلك إلا في ظل النظام والقانون.

أين دور اللجان الشعبية؟

- كنا نعمل على اللجان الشعبية بأن تقوم بمساعدتنا على استتباب الأمن والحفاظ على السكينة العامة وتغطية الفراغ الأمني الذي يسببه غياب الأمن العام في المديرية لكن بكل أسف فقد خاب ظننا وأصبح موضوع اللجان الشعبية بالمديرية بمثابة مشكلة وهم إضافي على كاهل السلطة المحلية خصوصاً في الوقت الذي تولى أمور تلك اللجان وشؤونها أشخاص بعيداً عن إدارة السلطة المحلية، فمنذ اللحظة الأولى لتشكيلها تفاقمت إشكالياتها وتوسعت دائرة الاختلالات الأمنية، وبدلاً من أن تسهم

لم يتم التجاوب مع توصياتنا وقراراتنا المحلية الضامنة لتفعيل الأداء وتحسين مستواه

لم تتم تلبية مطالبنا الضرورية والخاصة بإمكانيات الحركة والاتصال والتواصل لضمان سرعة تنفيذ وإنجاز المهام والأعمال

التنظيم الناصري يدين الأعمال الإجرامية بحق أبناء الضالع

هجمات دامية للقاعدة ضد الجيش في رداً ومجزرة جديدة لضبعان في الضالع

50 قتيلاً وعشرات الجرحى في مواجهات وهجمات وحوادث اغتيال

واصلت أحداث العنف حصد ارواح اليمنيين بالعشرات خلال الاسبوع الفائت كان اعنفها في مدينتي الضالع ورداع بين الجيش ومسلحي القاعدة والحراك، كما واصل مسلسل الاغتيالات حلقاته ليضم اسماء جديدة مع تنوع ضحاياه من اليمنيين وغيرهم.

« الضالع / صالح المنصوب - عمار علي أحمد

شهدت مدينة الضالع الاربعة الماضية مواجهات عنيفة بين قوات الجيش ومسلحين تلاه قصف عشوائي على المدينة.

وفي محافظة لحج المجاورة اغتال مسلحون مجهولان يوم السبت الماضي أحد ضباط الأمن السياسي بالمحافظة، وقتل جنديان في حادثة منفصلة، كما قتل مواطن يعمل حارساً لدى أحد المكاتب الحكومية.

وقال مصدر أمني في المحافظة ان مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على الرائد باسم محمد ثابت مثنى من أبناء ردفان في شارع فرعي بمدينة الحوطة، أثناء عودته إلى منزله توفي على إثرها.

وفي مدينة الملاح في المحافظة نفسها والتي تبعد 80 كلم شمال الحوطة، قتل جنديان في كمين نصبه مسلحون ليلية تابعة للجيش، وبحسب مصدر أمني، فإن الجنديين ينتميان للواء 135 ميكا، وقد تعرضا لكمين مسلح وهما في طريقهما من نقطة عسكرية إلى مقر قيادة اللواء.

إلى ذلك قالت الشرطة في مديرية تبن بمحافظة لحج إن مجهولين كانا على متن دراجة نارية -بدون رقم- قاما يوم الخميس الماضي بإطلاق النار على المواطن عبده محمد عثمان العمودي 50 عاماً -يعمل حارساً في مديرية التربية بتبن فاصباها بثلاث طلقات نارية 2 منهما في منطقة الحوض والثالثة في الصدر ما أدى إلى مقتله في الحال.

ولم يختلف المشهد كثيراً في محافظة البيضاء التي شهدت عاصمتها تعزيزات أمنية بجنود وأليات من خارج المحافظة بعد هجمات دامية لعناصر القاعدة على قوات الجيش أسفرت عن مقتل 22 شخصاً بينهم 10 جنود وإصابة العشرات كما احتبط عملية انتحارية لعنصر من القاعدة.

حيث قتل 10 جنود، وأصيب 6 آخرون، في هجوم مزدوج شنته عناصر من تنظيم القاعدة، على نقطة دار النجد برداع، وموقع عسكري تابع للواء 139 مشاة، الخميس الماضي.

كما قتل 12 عنصراً من المهاجمين وأصيب 8 آخرون في الاشتباكات مع الجنود المتمركزين في الموقع، وقصف الطيران الحربي على النقطة التي سيطر عليها المهاجمون لساعات، وأرسل الجيش تعزيزات عسكرية من اللواء 139 مشاة، تمكنت من استعادة النقطة.

ويوم السبت قالت قوات الأمن الخاصة بمحافظة البيضاء إنها أفشلت عملية انتحارية كبيرة كانت تستهدف فرع القوات برداع. حيث أطلق جنود الحراسة النار على أحد العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة أثناء محاولته تنفيذ عملية انتحارية في البوابة.

وتنقل مركز الإعلام الأمني عن الأجهزة الأمنية في رداً أن الإرهابي القاتل كان يرتدي زي قوات الأمن الخاصة ويلف نفسه بحزام ناسف وقد تم التصدي له من قبل خدمات البوابة وقتله قبل أن يتمكن من تنفيذ جريمته الإرهابية التي كان يمكن لها أن تودي بحياة الجنود المتواجدين في الخدمة عند بوابة فرع قوات الأمن الخاصة.

مشيرة إلى أن خبراء المتفجرات قاموا بالنزول في أعقاب الحادثة إلى الموقع وتعاملوا مع الحزام الناسف الذي كان يرتديه الإرهابي القاتل وهو عبارة عن 6 قوالب من مادة الـ (تي إن تي) المتفجرة تزن 15 كيلوجرام، وقالت الأجهزة الأمنية في رداً إنها تعمل على كشف هوية الإرهابي القاتل الذي نقلت جثته إلى المستشفى.

طائرة بدون طيار تصطاد مطلوباً سعودياً في حضروموت وأخرى تسقط في المهرة

انفلات أمني في المكلا وهجمات تستهدف السجن والمؤسسة الاقتصادية



وفي محافظة المهرة قال مصدر عسكري ان طائرة أمريكية بدون طيار سقطت الخميس الماضي في منطقة شبه صحراوية بمحافظة اليمنية المحاذية للحدود العمانية.

وقال المصدر، إن "طائرة أمريكية بدون طيار سقطت في منطقة خالية من السكان في مديرية (حات) شبه الصحراوية، والمحاذية للحدود العمانية بمحافظة المهرة". مضيفاً بأن "قوات الجيش نقلت حطام الطائرة إلى معسكر (حات)، وقامت بتطويق المنطقة".

وفي تعز اغتال مسلحون مجهولون، مدير قسم شرطة بمنطقة الرعيبة بمحافظة يوم الأحد الماضي.

وقالت مصادر محلية وأمنية أن مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على الضابط عبدالغني الترجمي أثناء قيادته للسيارة جوار مستشفى الثورة بتعز. وقال شهود عيان ان الطلقات النارية أصابت الترجمي في الرأس وتم إسعافه إلى مستشفى الثورة ومن ثم إلى مستشفى اليمن الدولي بسبب حالته الحرجة وتم إدخاله غرفة العناية المركزة التي فارق الحياة فيها، بينما تمكن الجناء من الفرار، الترجمي هو خامس ضابط يغتال خلال الشهر الحالي.

أما في العاصمة صنعاء فقد اغتال مسلحون مجهولون دبلوماسياً إيرانياً يوم السبت الماضي، بعد محاولة فاشلة لاختطافه. ونددت وزارة الخارجية الإيرانية بحادثة قتل الدبلوماسي، وقالت إن الموضوع قيد المتابعة مع السلطات اليمنية، فيما نددت الخارجية اليمنية أيضاً بالحادثة وعدتها استفزازاً للعلاقات اليمنية - الإيرانية.

وأكد المصدر أن مسلحين يستقلون سيارة «هيوكس» حاولوا اختطاف السيد «علي أصغر أسدي» المسؤول الاقتصادي في السفارة الإيرانية من أمام متجر «شميلة هاري» بحي حدة الدبلوماسي جنوب العاصمة اليمنية صنعاء لكنه أبقى مقاومة مع مرافقه فأطلق الخاطفون النار عليهما ولاذوا بالفرار.

وأضاف أن «6 مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة» حاولوا اختطاف الدبلوماسي الإيراني وحسن أبدي مقاومة شديدة أطلق المسلحون النار عليه حيث أصيب برصاصات في الكتف والبطن، نقل على إثرها إلى المستشفى وأدخل على الفور غرفة العمليات ثم نقل إلى العناية المكثفة وتوفي بعد ساعة ونصف ساعة من إسعافه.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية مقتل أسدي وقالت إنها استدعت القائم بأعمال السفارة اليمنية وتم إبلاغه احتجاج طهران الشديد على مقتل أحد دبلوماسيها في صنعاء.

الحادثة لاقت تنديداً شديداً من الحكومة التي قالت إن «اغتيال الدبلوماسي الإيراني في صنعاء يستهدف بالدرجة الأولى العلاقات اليمنية - الإيرانية».

ووفق مصادر قبلية في اليمن، فإن الدبلوماسي الإيراني الآخر نور أحمد نخيخت الذي خطف في تموز (يوليو) في صنعاء، لا يزال في أيدي خاطفيه الذين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة.

وفي عدن قتل مسلحون مجهولون ظهر الخميس العقيد محمد القديمي مدير الأمن السياسي بالبريقة، أمام منزله أثناء عودته.

وأضافت تلك المصادر انه تم مهاجمة القديمي أثناء توقف سيارته أمام منزله من قبل مسلحين في سيارتين كانتا تتبعانه سيارة كورولا وسيارة ايكو خرج منها احد المسلحين وقام بإطلاق الرصاص بكثافة ما أدى إلى تمزق جسده وتهشم رأسه وتناثره على أجزاء من سيارته.

ومدينة المكلا شهدت الاسبوع الماضي انفلاتاً أمنياً غير مسبق، حيث هاجم مسلحون سجن المدينة بعد اختطاف نائب مدير السجن وشهدت المدينة أعمال عنف يوم السبت الماضي على خلفية الغاء قوات الأمن القبض على شايبين.

وقال مصدر محلي أن مسلحين من الحراك اختطفوا نائب مدير السجن المركزي بمدينة المكلا، يسلم باجول مع ثلاثة من مرافقيه عقب خروجه من عمله في ديس المكلا.

وفي نفس اليوم هاجم مسلحون من الحراك سجن المكلا، رداً على قيام قوات الأمن بالقبض على شايبين اثنين نقول إنهما متهمان بقضايا جنائية، في حين تقول مصادر في الحراك ان الشايبين عصام يسلم المحمدي وفايز جعفر بن شحبل اعتقلا على خلفية نشاطهما السياسي.

وأقدم مجهولون عقب القبض على الشايبين بقطع الشارع العام ببديس المكلا وإشعال الإطارات، في حين أفادت مصادر أخرى أن مسلحين مجهولين هاجموا بالإسلحة الثقيلة مبنى المؤسسة الاقتصادية بالمدينة مساء السبت الماضي.

التوتر الأمني والسياسي الذي تشهده المحافظة منذ العشرين من ديسمبر الماضي لم يخف منه صدور القرار الجمهوري الذي قضى بتعيين العميد خالد أحمد مبارك الكثيري، قائداً لقطاع المسيلة لوحدة حماية الشركات النفطية، كونه أحد مطالب معارف بالهبة الشعبية والتي منها إحلال كوادر المحافظة في المناصب الأمنية.

حيث نقلت مصادر في ما يعرف بحلف قبائل حضرموت الذي يقود الهبة الشعبية بالمحافظة عن رفض الحلف للقرار، كاشفاً عن أن القرار استبدل الكثيري بدلا عن العقيد عوض الجوهي المرشح من قبل الحلف لنيل المنصب الخاص بقيادة اللواء للحماية الأمنية للشركات النفطية وقال إن الكثيري المقرب من حزب الإصلاح عُين بضغط من قبل القوى النافذة في صنعاء المستفيدة من الحقول والثروات النفطية بقيادة اللواء علي محسن الأحمر مستشار الرئيس اليمني للشؤون العسكرية.

من جانب آخر ذكرت صحيفة الحياة اللندنية، يوم الجمعة الماضية، نقلاً عن مصادر مطلعة إن المطلوب رقم 31 في قائمة الـ 47 السعودي عبدالمجيد فيصل الشهري قتل الثلاثاء الماضي في غارة جوية نفذتها طائرة من دون طيار، يعتقد بانها أمريكية في ضواحي محافظة حضرموت.

وأعلنت الرياض قبل عامين عن قائمة للمطلوبين لها تضم 47 من عناصر تنظيم القاعدة تم وصفهم بانهم خطرين جداً.



تهامة.. الجغرافيا الخضراء الملوثة بالخضروات والفواكه والحبوب المختلفة.. تهامة السلة الغذائية لليمن.. أرض خصبة واسعة.. تربة الوطن وخصوبة التاريخ عبر الأجيال.. فالارتباط بين المواطن والمزرعة بات هدفا للمتربصين.. لذا تنصب الجهود منذ زمن بعيد على تدمير الواقع والنشاط الزراعي في تهامة.

تمكن كبار رجال المال والأعمال في الدولة من إطباق الخناق على المجتمع التهامي بتحويل المنتجين إلى عاطلين وأصحاب الأرض إلى شقاة.. لا اهتمام رسمي بالزراعة ولا إسناد حكومي للمزارع.. بل تلعن الحرب على المزارعين في مواسم الإنتاج، حيث نرى الاستيراد للمحاصيل والخضروات والفواكه من خارج الوطن مصحبا لموعد قطف الثمار محليا نحن في هذا التحقيق تكشف هذا الألم الموجه.. فألى حصيلة ذلك:

« تحقيق/ محمد علي الجنيدي

■ لا اهتمام رسمي به.. ولا إسناد للمزارعين.. وأصحاب الأرض شقاة.. والمنتجون عاطلون.. وتهامة تساهم بنسبة 42% من الإنتاج الزراعي ومصدر نمو لـ 60% من الإنتاج الزراعي والحيواني في الجمهورية.

القطاع الزراعي في الحديدة.. إهمال يبدد ثروة بلد

حتى عام 2004م. عدد أشجار المانجو في المنطقة بلغت (492.206) شجرة حتى عام 2005م. عدد أشجار النخيل في المنطقة بلغت (201020) شجرة حتى عام 2002م.

توفير الأسمدة الزراعية

الشيخ إبراهيم علي الشراعي - رئيس جمعية وادي جاحف الزراعية يقول إن وادي جاحف من أخصب الأراضي الزراعية خاصة زراعة القطن وتوجد لدينا السدود والحواسر التي أنشأها أبائنا وأجدادنا السابقين الأوائل والحواسر الترابية ظل يحافظ عليها أبناء المزارعين من جيل إلى آخر للحفاظ على التربة الزراعية.

ويتسارع عن الانجرافات السيلية وهي تمثل موروثاً زراعياً ويتطلب تدخل الدولة لعملية التجديد والترميم لما آلت إليه من حالة زادت فيها التصدعات.

فهل الدولة تعمل على تحسين مستوى المزارعين ما يكفل لهم حياة معيشية أفضل وتفعيل دورهم باعتبارهم عنصراً رئيسياً في عملية التنمية الزراعية؟

وكون المنطقة أكبر مصدر للقطن وتمكن من الخروج برؤية ودراسات ذات جدوى اقتصادية تم الحصول على التمويل من بعض الجهات المانحة حسب الشراعي وشرع في تنفيذ مشروع حاملة «الدمية» بتمويل مقسم إلى جزئين جزء أول وهو يمثل 85% تموله هيئة المنح الأمريكية و 15% كان مفروضاً كمساهمة على المزارعين ولكن نظراً لظروفهم تم إحالة ذلك إلى الجهات الحكومية التي بدورها تغطي الجزء المتبقي.

يوصل إبراهيم علي الشراعي حديثه منطوقاً إلى أن المزارعين مشاكلهم كثيرة في ظل عدم وجود دولة قادرة على خدمة شعبيها وتبقى المزارع بالنسبة لهم شاقاً، مضيفاً «هذه الطريق تعتبر شريان الحياة النابض».

مطالباً بخطط أسفلي يمتد من بداية عزلة الوعارة كود حسن يحيى قادري حتى عزلة الشراعي المتاخمة لجبل برع فيمتد بخطط السخنة المروعة مروراً بالمزار الأثري مدينة الكثر الأثرية وقريبة الحلة والمنصر - العجيلية والشالعة والردمة وغيرها، هذا الخط سيخدم المزارعين ويقلل من خسائرهم ومن إتلاف المحاصيل الزراعية في المستقبل.

الكثير من الخبراء يدعون إلى ضرورة التركيز على القطاع الزراعي، ووضع خطة اقتصادية فاعلة للنهوض بهذا القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتنمية الاقتصادية الشاملة، ولكن الدولة لا تعمل من أجل خدمة أبنائها وتحسين حياتهم بل العكس تكديهم خسائر وتحملهم أعباء على أعبائهم المعيشية من خلال رفع مادة الديزل وعدم توفر الأسمدة الزراعية.

السماء مع أبناء تهامة

لماذا سلة اليمن الغذائية تواجه كل هذا الحقد المضاعف من قبل الدولة؟

وجع الحقد وغياب الضمير وعدم المسؤولية من قبل المسؤولين المعنيين صارت دمة.. ليست صراعات سياسية تلك التي تستهدف المزارع وتجعله هدفاً لسهام السياسيين فليس هناك مبرر أخلاقي للبحث عن انتصار وهمي عبر قهر المزارعين المساكين، ستبقى تهامة.. السهل.. البحر.. الجبل.. تفتح ذراعها بالحب للجمع، تترد على الإساءة بالتسامح والإحسان.. تنصدي للمؤامرة بالصبر والصفح.. تزرع الأمل في بؤرة القتل لا تتحرت لمن يتجاهلها أو يسىء إليها ويضر بمواطنيها، تعفو وتصفح وتسامح وتسد يد السلام وغصن الزيتون للأعداء والخصوم وترفض الصراع الذهبي.

تبقى مشكلة الديزل أساسية تثير مخاوف المزارعين بصورة دائمة وهو عصب الحياة لقطاعات اقتصادية حيوية في البلد، ونأمل من الحكومة توفير مخزون استراتيجي على مستوى كل محافظة يستخدم عند الضرورة والإزمات الطارئة ولكن يبقى المزارع دائماً يعاني من صعوبات في المال للنهوض بالمنتج أصلاً ولكن تقف السماء مع المزارع ويحصد أرباحاً مضاعفة في حين خطط المتأمرين له الخسارة والبوار.

أبناء تهامة أنقياء الماء، شرفاء كالمطر أغنياء بالقناعة أقوياء بالثقة في الله، وستقف دائماً السماء مع أصحاب النوايا الخضراء وتهامة لن تترك أبداً أو تخضع واسألوا التاريخ عنها.

المناطق الشمالية من محافظة الحديدة وقفات احتجاجية أمام مبنى المحافظة يطالبون من خلالها الدولة القيام بمسؤولياتها في توفير مادة الديزل وبما يجنب مزارعهم الهلاك جراء انتهاء مادة الديزل.

من جانبه أكد مدير عام شركة النفط في الحديدة/ عائض دارس قائلاً: إن سبب الأزمة الخانقة لمادة الديزل هو عدم قيام وزارة المالية بشراء الكمية الكافية من الديزل حيث قامت بشراء كمية لا تفي بتغطية احتياجات السوق اليمنية ومتطلبات أصحاب المزارع ومالكي السيارات والمصانع.

وإن الكمية التي كانت معتمدة من قبل وزارة المالية منذ عام 2006م تقدر بـ(146) ألف طن من مادة الديزل وهي كمية لا تغطي احتياجات السوق المحلية ومع ذلك تم تخفيض هذه الكمية خلال الفترة القليلة الماضية لتصل إلى مائة ألف طن مما تسبب في هذه الأزمة الخانقة.

المنطقة الزراعية الوسطى

الهيئة العامة لتطوير تهامة لم تستطع اللقاء برئيسها لمعرفة دورها في النهوض بالتنمية الزراعية وماذا تقدم من خدمات للمزارعين، كون رئيس الهيئة غير موجود وساحة الهيئة مليئة بالمعدات والحرائث الزراعية ولا أحد يعرف عنها شيئاً.

ولكن تبقى المنطقة الزراعية الوسطى إحدى الإدارات الفرعية التنفيذية للهيئة العامة لتطوير تهامة أنشئت عام 1987م وانتقل مقرها إلى باجل في أكتوبر 1997م ويتميز نطاق عملها بتواجد العديد من المزارع الاستثمارية، المؤسسات الحكومية الخدمية والبحوث الزراعية، إكثار البذور، بنك التسليف التعاوني الزراعي، مزرعة سردد الإنتاجية والوحدات الصناعية، كما تتواجد في نطاقها (13) مديرية من الزيدية شمالاً إلى بيت الفقيه جنوباً ومن الحديدة إلى باب الناقة شرقاً والبحر الأحمر غرباً بالإضافة إلى مديرتي برع والحجيلة.

وتقدر المساحة الإجمالية للمنطقة الزراعية الوسطى بحوالي (675.000) هكتار الزراعية منها حوالي (270.519) هكتار.

وتتكون المنطقة الزراعية الوسطى من عدة أقسام كالتالي: الإرشاد الزراعي المحلي يتبعه 6 دوائر إشرافية على 19 مركزاً إرشادياً، وحدات الدعم التخصصية وغيرها من الأقسام.

وهناك شبكة رسمد للمصادر المائية تتكون من سبعة عشر محطة مطرية موزعة في أعلى وأسفل حوض وادي سهام، محطة قياس فيضانات وجريان بوادي سهام، محطة قياس جريان بوادي سردد، 156 بئراً لمراقبة المياه الجوفية كما ونوعاً موزعة في وادي سهام، سردد، الكيدية، عيان، محطة منافية.

وهذه المنطقة أبرز المحاصيل الزراعية السائد زراعتها فيها كالتالي:

- محاصيل الفاكهة: كالمانجو - النخيل - الجوافة - الموز الببائي.
- محاصيل الخضار: الطماطم - البصل - الفلفل - والباميا.
- محاصيل الحبوب: كالذرة الرفيعة، الذرة الشامية، السمسم، الدخن والذرة.

والسلالات الحيوانية السائدة السلالة السردودية من الأغنام والماعز والأبقار والجمال والحمر والدواجن.

عدد أشجار البن في مديرية برع بلغت (5.441.415) شجرة

188 جمعية زراعية لا نشاط لها

(والذهب الأبيض) كان يزرع في

30 ألف معاد وتدني إلى 5 آلاف

معاد و7 ملايين نخلة تدعوك

لحفاظ عليها..

ندعو الجهات المعنية إلى الاهتمام والنظر إلى القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في تهامة بجديّة بعيداً عن «الحزبية» المريضة و«المحاصصة» الظالمة و«المزايدة» التي ما أنزل الله بها من سلطان وأقول للقيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدي منصور هادي ورئيس حكومة الوفاق الوطني محمد باسنودة إياكم والتلاعب بحقوقنا والاستهتار بنا، فاحفظوا ماء وجه الدولة، واحفظوا ماء وجه بلد الإيمان والحكمة ولا يضيع حق وراءه مطالب.

جمعيات وهمية

(188) جمعية زراعية لا أحد يعرف أين هي مقرات تلك الجمعيات! وجدنا عناوينها في كشف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل فقط وليس لها وجود في الواقع إطلاقاً.

الحقيقة أن مقرات تلك الجمعيات في بيوت رؤساء الجمعيات ولم نقدر حتى الوصول إليها ولكن الشيخ علي يوسف بقش رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي في محافظة الحديدة وعدنا بالتواصل مع رؤساء الجمعيات وإجراء لقاءات معهم في محافظة الحديدة إن شاء الله تعالى، لأن كل الجمعيات الزراعية في ريف تهامة وذلك يحتاج لحواسر وإمكانات مادية ونحن في انتظار وعد الشيخ علي بقش كما عهدناه دائماً.

غياب السياسة التسويقية

قال الشيخ علي بقش للصحيفة: نحن في فرع الاتحاد التعاوني الزراعي في الحديدة مكونين من الهيئات الإدارية للجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض والمختصة في المحافظة، كيان منظم ومتمول وممثل هذه الجمعيات لدعم وتشجيع وتنشيط العمل التعاوني الزراعي ونحن في الاتحاد نقدم خدمات كثيرة من خلال التنسيق والمتابعة بقضايا المزارعين للحصول على الدعم خصوصاً للقطن.

ويضيف أن أهم المشاكل التي تواجه المزارعين غياب السياسة التسويقية للمنتجات الزراعية لدى وزارة الزراعة والري الأمر الذي يعكس سلباً على المروءة في الإنتاج الزراعي. وكذلك تدني زراعة وإنتاج محصول القطن الذي يعتبر من المحاصيل الإستراتيجية في اليمن إذا تدنت زراعة القطن من مساحة (30) ألف معاد إلى (5) آلاف معاد.

المسؤولية مشتركة

رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي علي يوسف بقش يقول إن مؤسسة الغزل والنسيج كانت توفر البذور مجاناً للمزارعين وبعد تولي الأخ/ منصور الحوشبي وزارة الزراعة والري رفع الدعم عن ذلك رغم أن المزارع لم يكن يدفع قيمة البذور للقطن من الستينات في القرن الماضي وصار ملزماً بدفع قيمتها في عهد الوزير الحوشبي.

ويضيف أن لديهم طموحات إلا أن الصعوبات تأتي من وزارة الزراعة وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي الذي يرى أن الحديدة تحظى باهتمامه.

وقال بقش إن على الوزارة أن تترك بأن مسؤوليتنا مشتركة ونحن شركاء في الهم والمسؤولية لخدمة الوطن.

ويتنقد عدم أخذ الفرع بعين الاعتبار في تنفيذ المشاريع الزراعية في المحافظة وتنفيذها مركزياً من المكتب التنفيذي بالاتحاد والذي نجد له أثرًا سلبياً على طموحاتنا وأدائنا، متمنياً أن تتوافق المهمة القادمة مع توجهات اليمن الجديد جسداً لمخرجات الحوار الوطني الشامل لخلق علاقات أكثر فاعلية بين فرع الاتحاد والجهات ذات العلاقة في المحافظة وبين 188 جمعية تعاونية زراعية وبين إدارات السلطة المحلية في المديرية.

زمة الديزل تُورق المزارعين

يشتكى المزارعون في محافظة الحديدة من غياب مادة الديزل في المحطات وغياب مادة الديزل يؤدي إلى هلاك الزراعة والقضاء على محاصيلهم الزراعية وقد نفذ مزارعو ومالكو المزارع في

إهمال السلطة

الحكومة تفرق السوق المحلية بالمنتجات الزراعية الخارجية وتلحق الخسائر المادية والمعنوية بالمزارع التهامي، يمتد الضرر إلى القطاع الزراعي بأكمله.. المجال مفتوح للشياطين النصار وأعطاء البساتين والحقول من كبار مسؤولي الدولة ونخبة القوم، والمزارع والزراعة لا عاصم اليوم لهم من إهمال حكومة الوفاق والسلطة!!

محافظة الحديدة تعد الأولى في اليمن في زراعة النخيل وإنتاج التمور، فهناك أكثر من سبعة ملايين نخلة.. فأرض تهامة كانت المساحة التي تزرع محصول القطن (الذهب الأبيض) 30 ألف معاد وأصبحت اليوم 5 آلاف معاد.. فالأرض التهامية خصبة ويبلغ طولها 280 كيلو متراً ويزيد عرضها عن 60 كيلو متراً وفي السهل التهامي أبرز الأودية وهي وادي مور، وسهام ورماع، وسررد، وزبيد، ونخلة، ورماع، وغيرها من الأودية الأخرى ذات التربة الخصبة والجمال الأخاذ والمياه المتدفقة.. ولكن هذا السهل لا يجد الرعاية والاهتمام الرسمي من الدولة.

ولم يحظ بعد بالاهتمام اللازم من خلال استصلاح الأراضي ودعم المزارعين فنياً ومادياً وإيجاد البنية التحتية للزراعة والتسويق.

ورغم هذه الحقيقة المؤلمة لم يكتفوا بهذا الإهمال الرسمي لهذا المخزون الاقتصادي بل سارع بعض النافذين إلى تزييق أراضيها وتسويرها بعد أن تمكنوا من الاستحواذ عليها بمختلف الطرق وقام الواحد منهم باستقطاع عدة كيلو مترات وحرمان أهلها من خيرات أرضهم ومن إمكانية الاستفادة منها اقتصادياً.

غياب الاهتمام بالنخيل

وتملك تهامة أكثر من مليون و34 الف نخلة تتركز زراعتها على مساحة (11.883) هكتار في مناطق (قيضة، رمان، غلبيقة، الجاح، المجلس، المدمن، الطائف، السويق، أبو زهر، موشج، الكح).

ولكن المزارعين يواجهون مشكلة التسويق كل عام.. ومن أجل الحفاظ على أشجار النخيل تم تأسيس مدخر وراثي لأصناف النخيل في المنطقة الزراعية الوسطى بموقع مزرعة جمبشة لعدد (167) شجرة نخيل، وكذا في المنطقة الزراعية الجنوبية بموقع مزرعة السبينة لعدد (60) شجرة نخيل.

يوجد (30) صنفاً من التمور الممتازة في تهامة وفي نهاية كل موسم جني التمور تقام مهرجانات كرفالفة رياضية وشبابية وفنية في كل من منطقة الكح بالخوخة والحيمة وبالدرهيمي وكان شهر أغسطس 2007م آخر مهرجان للنخيل وتسويق التمور بوادي رمان في مديرية الدرهمي رغم أن الدكتور/ محمد هبة الله شريم - أمين عام المجلس المحلي بمديرية الدرهمي الذي تولى رعاية هذا المهرجان والذي وعد بجعل هذا المهرجان كتقليد سنوي يقام كل عام في منطقة زراعية من المناطق الإحدى عشر المزروعة بالنخيل ونحن بدورنا ندعو قيادة المحافظة والسلطة المحلية إلى إعادة روح هذا المهرجان الهام الذي يسهم كثيراً في إبراز الموروث الشعبي لتهامة ويروج لها سياحياً ويعتبر دعوة مفتوحة للاستثمار الزراعي والسياحي في أن واحد وتفعيل الحراك الثقافي في المحافظة وكذلك ندعو قيادة المحافظة إلى الاهتمام والرعاية بمزاعي النخيل وغيرهم ومعالجة قضاياهم وحلها.

تحدث الخبير والمستشار الاقتصادي جمال الحضرمي قائلاً: إن القطاع الزراعي في تهامة يعد مصدراً هاماً للحياة واستقرار السكان وتشكل المساحات الزراعية مصدراً قومياً للبلد، حيث تصل مساهمة تهامة في المساحة المحصولية إلى 34% ونحو (3206) من المساحة الصالحة للزراعة كما أنها تساهم في الإنتاج الزراعي بنسبة تصل إلى نحو 42% من إجمالي الإنتاج الكلي ومصدر نمو لـ (60%) من الإنتاج الزراعي والحيواني على مستوى الجمهورية.

وأكد المستشار الاقتصادي أن تهامة تتعرض للظلم منذ (8) عقود من الزمن إقصاءً وتهميماً وإهمالاً ما يتطلب سرعة معالجتها ضمن القضايا المصرية التي تعيشها اليمن عبر دستور يحقق المواطنة المتساوية ويضمن الحقوق والواجبات.

احفظوا ماء وجه بلد الإيمان والحكمة

تهامة سهل زراعي خصب - تهامة السلة الغذائية لليمن وتبقى تهامة رمزاً للدولة المدنية الحديثة، لأن سكانها - أي من ولدى فيها وترى أو سكن فيها - يمتلكون المدنية بالفطرة،

ذكرى ميلاد عبد الناصر..

رمز النضال من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية

كان جمال عبد الناصر وسيظل رمزاً للنضال من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في مصر وبقية دول العالم الثالث، وكانت ثورة 23 يوليو قد فتحت الطريق أمام هذه الشعوب للانتفاض ضد الاستعمار وطرده من بلادها، وكان عبد الناصر قريباً من البسطاء بقوانين الإصلاح الزراعي ثم أصدر عدة قوانين أخرى عام 1961 وهي القوانين الاشتراكية والتي بمقتضاها أصبحت مصر دولة اشتراكية تنشُد إقامة مجتمع العدل والكفافية.. ونجحت هذه القوانين في إقرار درجة مقبولة من درجات المساواة والعدالة الاجتماعية، كما ساهمت في تحقيق التنمية الاقتصادية عندما سيطرت الدولة على الإنتاج..

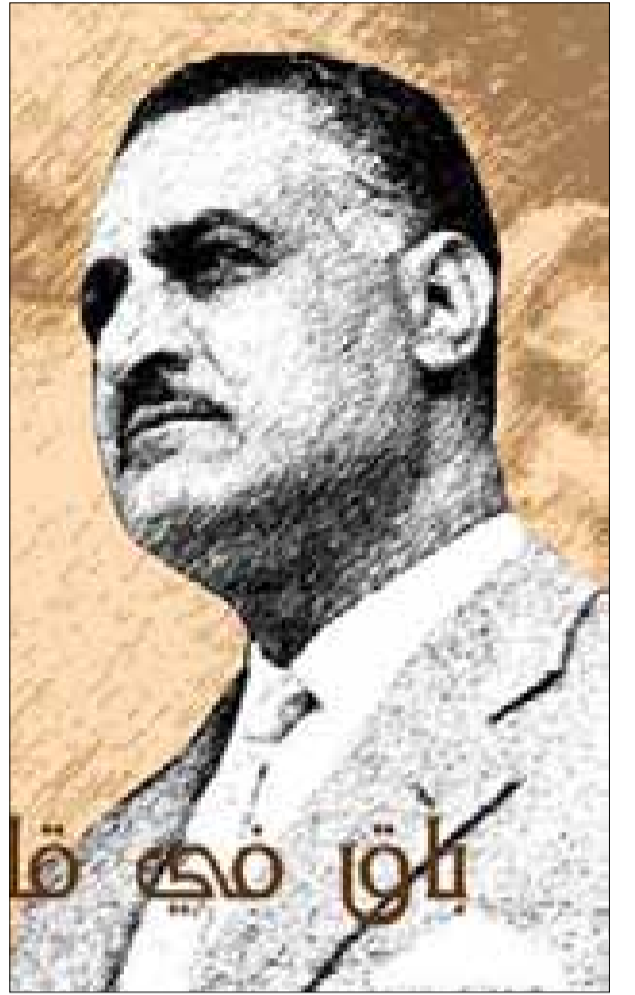
في الخامس عشر من يناير من عام 1918 ولد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وكالعادة من كل عام لم ينس الناصريون على وجه الخصوص هذه الذكرى وبادروا بتجديد التحية والولاء للزعيم الراحل.. وكانت أسرة عبد الناصر قد أحييت ذكرى ميلاده على أنغام «تسلم الأيادي» ومن خلال مكبرات الصوت، وأعلام مصر التي رفعها محبوبه أمام ضريحه.

ومن جانبه أكد حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي أنه يجدد عهد ولائه للشعب وانحيازه للفقراء، في ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وقال في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر - في ذكرى ميلاد عبد الناصر-: «نجدد عهد الولاء للشعب والانحياز للفقراء والنضال من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني».

وربطت حركة تمرد بين ذكرى ميلاد عبد الناصر والاستفتاء على الدستور، حيث قال محمد عبد العزيز أحد مؤسسي الحملة ومسئول المكتب السياسي بها: «إن هذا اليوم التاريخي يوافق ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر»، وأعلنت الحملة عن احتفالها بالذكرى واحتفالها أيضاً بنجاح الاستفتاء على الدستور.

كان الزعيم جمال عبد الناصر قد ولد في ١٥ يناير ١٩١٨ في ١٨ شارع قنوت في حي ياكوس الشعبي بالإسكندرية، وكان هو الابن الأكبر لوالده عبد الناصر حسين الذي ولد في عام ١٨٨٨ في قرية بني مر في صعيد مصر لأسرة ريفية بسيطة، ولكنه حصل على قدر من التعليم سمح له بأن يلتحق بوظيفة في مصلحة البريد بالإسكندرية، وكان مرتبه يكفي بصعوبة لسداد ضرورات الحياة. ثم التحق جمال عبد الناصر بروضة الأطفال بمحرم بك بالإسكندرية، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالخطاطبة في عامي ١٩٢٣، ١٩٢٤.

وفي عام ١٩٢٥ دخل جمال مدرسة النحاسين الابتدائية بالجمالية بالقاهرة وأقام عند عمه خليل حسين في حي شعبي لمدة ثلاث سنوات. وبعد أن أتم جمال السنة الثالثة في مدرسة النحاسين بالقاهرة، أرسله والده في صيف ١٩٢٨ إلى جده لوالده فقضى السنة الرابعة الابتدائية في مدرسة العطارين بالإسكندرية.



الشيخ الشعراوي في رثاء جمال عبد الناصر

يا قوم هذا سبيل لامة التوحيد..
فما العروبة إلا الإسلام
في تنهيد
بالعرب ساحة ندوة.. في
كل ناء بعيد
العرب يعرف هذا..
والشرق غير بليد
فرق تسد أخطاؤنا..
فلتبحثوا عن جديد

إلى الآمال الواسعة الوارفة، ولن تستطيع أي قوة في الأرض أن تسلب المكاسب التي تحققت بإنجازاته، ولا أن تحجب الأفاق التي أعلنتها تطلعاته، وبذلك كله يقضي على قلة الفراغ المزعومة بعده.

إن الزعيم الذي يترك بعده فراغاً زعيم أناني لأنه يحكم بمبادئ من رأسه، فإذا ما انتهى قضي على نظام أسسه، وهو زعيم أناني أيضاً لأنه يحب أن يفقد الخير بفقده، ولكن زعيمنا لم يكن من هذا الطراز لأنه لم يكن زعيماً فحسب، وإنما كان أستاذ زعامة، ولم يكن تائراً فحسب، وإنما كان معلم ثورة ومدرس مبادئ، وكانت عبقريته في غرس هذه المبادئ أنه أشاعها فلم يجعلها خاصة بفئة دون فئة، حتى مرغ بها نفوس كل واحد حتى يكون كل واحد صورة طبق الأصل مما عند الحاكمين، حتى لا يخدع محكوم بعده بغفلة من حاكم أو جبروت من متسلط، وأن أمة فجعت فيه هذه الفجيعة أكدت كل ذلك، وأكدت صدقها فيما قالت له في حياته «كلنا ناصر».. ولذلك نراها حزننا عليه أعماق الحزن، ولكنها مع ذلك عرفت كيف تقبض على الزمام بحزم.

اللهم اجعل لطفك في قضائك رحمة واسعة ونعيماً مقيماً لعبدك جمال الذي جعلت مطلعاً من فلسطين ومغربيه في فلسطين، ونسالك يارب أن تقر روحه في الخلود بتحريها من خنازير البشر، وأن توقفنا في إتمام ما خطط له البطل الراحل من الآمال وحدة وعروبة وتمكين إسلام وسلام إنسانية.

وأسالك ياربي أن تجزيه الجزاء الأوفى على ما قدم لإسلامك من شيوخ وتثبيت وانتشار وإعلام، وعماً صنعه في الأزهر الذي تطور به ليتطور مع الحياة، وليجعل منه بحق منارة الدين وحامل رسالة الله.

وأخيراً جزى الله بالخير وحياً بالكرامة كل من أسف عليه وكل من وأسى فيه وكل من تأسى به، وكل من اقتبس منه، وكل من دعا له بخير، ووفق خلقه العظيم حتى يكون امتداداً لجمال الكلمة الطيبة التي ضرب الله لها مثلاً كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها..»

وحيث دانت قلوب العرب للعقيدة عزت عليه بعض قوالها، ولكن هل توقف الرجل! لا، بل ينصرف وليقفز إلى الدائرة الثانية وهي الدائرة الإنسانية بكل ما فيها من شيوخ وأجناس وأموال ومبادئ ومذاهب، وقد أعانه على ذلك إيمانه العميق بكل عقائد الحق والخير والجمال، وأعانه على ذلك إسلامه بكل ما فيه من تعاون، وتواء، وتحاب، وحرية، وإخاء، ومساواة، وانطلاق، وطموح، ليحقق المستخلف في الأرض مطلوب الله منه، وهو أن يستعمرها وأن يحملها إلى آفاق الرفاهية والحضارة والمدنية.

كان رحمه الله -كما قال إخوانه- أمام كل ثورة تحريرية بالإحياء والقدح، ووراءها دائماً بكل الإمكانيات والمنح، فوضع البطل بصماته الإنسانية على التاريخ المعاصر، ولذلك لن تجرؤ قوة في الأرض أن تزحزح المظلومين عما لقنهم جمال من مبادئ الانتفاض على الظلم، والنهضة



الأم فاستقبله الناس بأعراس شعب منصور على إثم وطغيان مقهور، وكان خير ما قلت مستقبلاً به السمع هذين البيتين:

حييتها ثورة كالنار عارمة.. ومصر ما بين محبوب ومرتب
شبت توزع بالقسطاط جذوتها.. فالشعب للنور والطغيان للهيب
ثم انتقل البطل إلى الدائرة الثانية من أبعاد حياته، فانتفض العملاق العربي برأس متناول إلى السماء وقدمين راسخين في الأرض ومد يديه ليحدد وطنه العربي بجغرافية الحق لا بخرائط الرق، فاستقرت أنامل يمينه على الخليج العربي، واستقرت أنامل يسراه على المحيط الأطلسي، وظل يهدد العروبة حتى شبت فكرة في الرؤوس، وتاجت عقيدة في النفوس، وأصبحت نشيدا على كل لسان.

ولقد سمعت من أخي الدكتور «رزانة» فكرته في تلك الدائرة قبل فكرته في الدائرة التي وصفها عبد الناصر في كتاب «فلسفة الثورة»، الدائرة الثالثة لأن الإسلام بالعروبة انساج وبها امتد، فلا بد أن تتوحد العروبة لتصبح بنعمة الله إخواناً، حتى يكون بعث الإسلام على مثل ميلاده، فإنه لا يصلح آخر هذا الأمر إلا بما صلح به أوله، وقد قلت في الوقت الذي قام فيه أعداء الإسلام أولاً وأعداء العروبة «بمبدأ فرق تسد» -وكنتم أيامها في المملكة السعودية- ونشرت قصيدة في صحيفة البلاد خرجت بالبنت العريضة قلت فيها:

قد مات جمال وليس بعجيب أن يموت، فالناس كلهم يموتون، ولكن العجيب وهو ميت أن يعيش معنا، وقليل من الأحياء يعيشون، وخير الموت الأيغيب المفقود، وبشر الحياة الموت في مقبرة الوجود، وليس بالأربعين ينهى الحداد على الثائر المنير، والملمه الملمه، والقائد الحتم، والزعيم بلا زعم، ولو على قدره يكون الحداد لتخطي الميعاد إلى نهاية الأباد، ولكن العجيب من ذلك أننا لو كنا منطقيين مع تسلسل العجائب فيه لكان موته بلا حداد عليه، لأننا لم نفقد عطائنا منه، وحسب المفجوعين فيه في العزاء، أنه وهو ميت لا يزال وقود الأحياء، ولذلك يجب أن يكون ذكرنا له ولاء لا مجرد وفاء، لأن الوفاء يكون لماض مقدر فاندثر، ولكن الولاء يكون لحاضر مستمر يزدهر فيتم.

فلا أظن أن حيا في هذا العصر يجهل ما فعل عبد الناصر من أعمال، وما خلق فيه من آمال، ولن أكره عليكم ولكني أقول إنه بدأ الدائرة حينما فاجأ الدنيا بالثورة



الاستفتاء على الدستور وذكري ميلاد جمال عبد الناصر



« صبحي غندور* »

حينما رفض المناشدة الليبية تمّ السودانية للوحدة مع مصر، واكتفى بخطوات تنسيق معهما رافضاً تكرار سلبيات الوحدة الفورية مع سوريا.

أيضاً أدرك عبد الناصر ومعه كل أبناء الأمة العربية أن التحرر من الاحتلال يقتضي أقصى درجات الوحدة الوطنية في الداخل، وأعلى درجات التضامن والتنسيق بين الدول العربية.

كذلك، كان من دروس هزيمة 1967 وانفصال عام 1961، أن البناء الداخلي السليم وتحقيق المشاركة الشعبية الفعالة على الحياة السياسية، هما الأساس للحفاظ على أي تجربة تكاملية بين البلاد العربية، وهما أيضاً الأرض الصلبة لقيادة حركة التحرر من أي احتلال أو هيمنة خارجية.

لكن هذه الدروس الهامة لم تعش طويلاً بعد وفاة ناصر، وهاهي الأمة العربية الآن تعاني من انعدام التضامن العربي ومن الانقسامات والصراعات، ومن هشاشة البناء الداخلي وغياب الديمقراطية السياسية، مما سهل ويسهل الهيمنة الخارجية على بعض أوطانها ويدفع بالوضع العربي كله نحو مزيد من التآزم والتفتت والتخلف والسيطرة الأجنبية. إن التجربة الناصرية أصبحت الآن ملأاً للتاريخ، لها ما لها وعليها ما عليها، لكن قضايا العدل السياسي والاجتماعي، وبناء مجتمع المواطنة السلمية، والتحرر من الهيمنة الأجنبية، والحفاظ على الوحدة الوطنية، والتمسك بالهوية العربية، هي أهداف مستمرة لشعب مصر ولكل شعوب الأمة العربية مهما تغيرت أو أخطأت القيادات، وكيفما اختلفت أو تعثرت الوسائل. ولعل سيرة النضال الوطني المصري والعربي طيلة قرن من الزمن لخبر دلالة بأن الشعوب تؤكد دائماً صحة القول: لا يصح إلا الصحيح.

*مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن.
2014-1-13

على أشده بين قطبي الحرب الباردة حيث استباحات واشنطن وموسكو كل ساحات بلدان العالم الثالث للصراع الحاد بينهما. فكانت مصر والأرض العربية أبرز هذه الساحات، كما حدث في حرب العام 1967 وفي الصراع على الأحلاف العسكرية في المنطقة.

ولعل انهيار تجربة الوحدة بين مصر وسوريا (28 أيلول/سبتمبر 1961) شكل أفضل مثال على مزيج سلبيات البناء الداخلي وحجم التحديت الخارجية. فلم تكن جريمة الانفصال حصيلته مؤامرات خارجية فقط إذ كانت هشاشة البناء الذي قامت عليه تجربة الوحدة هي العامل الأهم في حدوث هذا الانفصال.

ست سنوات عجاف للتجربة الناصرية (منذ الانفصال عام 1961 إلى هزيمة العام 1967) تخللتها صراعات عربية/عربية وحرب اليمن التي استنزفت الجيش المصري، وتركزت على «الفكر الاشتراكي» الذي تشوه مضمونه أحياناً بأفكار أخرى، وبعدم حسم ضد «مراكز القوى» داخل جسم القيادة المصرية.

لكن هزيمة العام 1967 كانت أيضاً نقطة تحول إيجابية كبيرة في التجربة الناصرية من حيث تطهير الجسم السياسي والعسكري القيادي في مصر، وإعادة البناء السليم للمؤسسة العسكرية، ووضع أولويات المعركة ضد إسرائيل على حساب أي صراعات عربية أخرى، ثم بدء حرب استنزاف عسكرية على جبهة قناة السويس مهدت عملياً لحرب أكتوبر عام 1973.

لكن خلاصات السنوات الست العجاف في الستينات كانت مزيجاً من الدروس الهامة لمساتي الوحدة العربية والصراع مع إسرائيل. إذ تبين أن زخم المشاعر الشعبية لا يكفي وحده لتحقيق الوحدة، وأن هناك حاجة قصوى للبناء التدريجي السليم قبل تحقيق الاندماج بين بلدين عربيين أو أكثر. وهذا ما حرص عليه عبد الناصر عقب حرب 1967

منظور إستراتيجي أو عقائدي مشترك بين هؤلاء الضباط. وانتهت هذه المرحلة عام 1954 بتولي جمال عبد الناصر القيادة مباشرة بعدما كان اللواء محمد نجيب في واجهة ضباط الثورة. ورأى ناصر آنذاك أن الأولوية هي لتحرير مصر من الوجود العسكري الأجنبي ومن القواعد البريطانية، فكانت «هيئة التحرير» هي الإطار السياسي الشعبي الأول الذي أطلقته ثورة 23 يوليو، والذي تزامن مع فترة تامين قناة السويس والتصدي للعدوان الثلاثي على مصر (إسرائيل/بريطانيا/فرنسا) عام 1956.

ثم انتقلت التجربة الناصرية من معركة التحرر ضد الهيمنة الأجنبية على أرضها إلى دعم ومساندة حركات التحرر العربية ضد بقايا الاستعمار الأوروبي في المنطقة (كثورة عدن ضد الإنجليز وثورة الجزائر ضد الفرنسيين). فكانت تلك مرحلة إطلاق الدور العربي لمصر الناصرية إضافة إلى دورها الكبير في دول العالم الثالث والذي تجلّى في إعلان مجموعة دول عدم الانحياز ومساندة حركات تحرر وطنية في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

وكان إعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام 1958 تتويجاً لهذه المرحلة القومية التي قادها ناصر في النصف الثاني من عقد الخمسينات، والتي ترافقت أيضاً مع بناء إطار سياسي داخلي أطلق عليه اسم «الاتحاد القومي».

وبشكل معاكس للسياق التصاعدي الذي كانت عليه ثورة ناصر في الخمسينات، بدأ عقد الستينات حاملاً معه مواجهة حادة مع أطراف إقليمية ودولية وفي ظل بناء سياسي داخلي هش، ودور فعال لما اصطُح على تسميته بـ«مراكز القوى» خاصة في المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، والتي كانت هي أهم وسائل التواصل بين القيادة الناصرية والكثير من المواقع الفكرية والسياسية في مصر وفي المنطقة العربية. أيضاً، بدأت حقبة الستينات والتوتر

وفي الأمل بالاستناد عليهما لبناء مستقبل أفضل لمصر ولكل العرب.

ومن المهمّ طبعاً التوقف عربياً عند مواد الدستور المصري الجديد ودراسة وتحليل بنوده، لأن ما ستشهده مصر في المستقبل القريب من متغيرات سياسية ستكون مستندة لمواد هذا الدستور في حال نبهه لثقة شعبية مصرية كبيرة، وسيكون لكل ذلك انعكاسات ضخمة على عموم المنطقة العربية، فمصر هي بيضة الميزان في هذه المنطقة، وما حدث فيها يترك الأثر البالغ على القضايا العربية كلها.

أما الآن، فأودّ الكتابة عن التجربة الناصرية، ليس من موقع الحنين لحقبة زمنية ولت أو مجرد تكريم لذكري ميلاد شخص لعب دوراً بارزاً في التاريخ المعاصر لمصر وللامة العربية، بل اعتبر أن ما يحدث الآن في البلاد العربية هو تأكيد جديد على أهمية إعادة قراءة «المشروع الناصري» الذي لم يمنحه القدر الفرصة الزمنية الكافية لإثبات جدارته.

لقد توفي جمال عبد الناصر في 28 سبتمبر من عام 1970 عن عمر لم يتجاوز الـ52 عاماً، بعد 16 سنة من رئاسة مصر وقيادة المنطقة بأسرها، ولكنه كان في سنوات حياته الأخيرة في قمة بلوغه الفكري والسياسي، خاصة في الأعوام التي تلت حرب العام 1967.

إن التجربة الناصرية كانت عملياً مجموعة من المراحل المختلفة، ولم تكن تسير في سياق تطوري واحد. فالمرحلة الأولى من ثورة 23 يوليو عام 1952 امتدت لعامين جرى فيها التحول من النظام الملكي إلى الجمهورية، وجرت فيها محاولات استيعاب أفاق النظام السياسي الجديد وطبيعة العلاقة بين مجموعة من «الضباط العسكريين» الذين اشتركوا في صنع الانقلاب العسكري، الذي تحول إلى ثورة شعبية، لكن لم يشتركوا في تفاصيل الرؤية الفكرية والسياسية المرجوة لمصر المستقبل. فقد كانت هناك مبادئ عامة مصرية محلية (المبادئ الستة) لكن دون

لا أعلم إذا كان مقصوداً أن يتزامن الاستفتاء على مشروع الدستور المصري مع الذكرى 96 لميلاد جمال عبد الناصر، لكن هذا أمر محمودٌ حدث ليكون خير تكريم لذكري من عاش ومات من أجل مصر والعرب، ومشروع الدستور المصري كان وفيماً لناصر وثورته في العام 1952 حيث جاء في ديباجة/مقدمة الدستور: «ثورة 23 يولية 1952» التي قادها الزعيم جمال عبد الناصر، واحتضنتها الإرادة الشعبية، فتتحقق حلم الأجيال في الجلاء والاستقلال، وأكدت مصر انتماءها العربي وانفتحت على قارتها الإفريقية، والعالم الإسلامي، وساندت حركات التحرير عبر القارات، وسارت بخطى ثابتة على طريق التنمية والعدالة الاجتماعية..»

ربما يمكن القول إن مشروع الدستور نجح في وضع خلاصات الثورات الشعبية المصرية التي حدثت على مدار قرن من الزمن، منذ ثورة 1919 إلى ثورة 2011 إلى انتفاضة الشعب المصري في منتصف العام الماضي. وهي كلها ثورات وطنية مصرية اختلفت ظروفها وقياداتها وإمكاناتها، كما تعددت أولوياتها وأهدافها، لكنها بالحصلة ساهمت في ضرورة الربط بين هدف تحرر مصر من الاحتلال أو الهيمنة الأجنبية، وبين إسقاط تحكّم الإقطاع والاستغلال والفساد، وبين مواجهة الاستبداد والسعي لمجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والحياة السياسية الديمقراطية السلمية وتثبيت مفهوم المواطنة المشتركة. كما لم تكن أيضاً كل هذه الأهداف الوطنية المصرية منفصلة عن حرص الشعب المصري البطال على الوفاء بدور مصر الطليعي في قضايا الأمة العربية عموماً.

صحيح أن هناك ملاحظات على بعض نصوص مشروع الدستور، وصحيح أن التجربة الناصرية سادها أيضاً العديد من السلبيات، لكن التقييم الإجمالي لمضمون بنود الدستور، وإنجازات وخلاصات تجربة جمال عبد الناصر، تجعل كل منهما محطة مشرقة في تاريخ النضال الوطني المصري

ما أحوجنا لناصر..



« د.نبيل الحشيري »

نشاركه في أفكاره على قاعدة التحرر والعزة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والاهتداء بحس جموع الناس «الطبيعيين» الذي لا يكذب،

وعلى قاعدة القناعة الشخصية استمرينا من بعده نكمل المشوار، تعثرنا نتيجة الفراغ القتال الذي تركه وانفراط عقد الاداة القومية الطليعية البوصلة وترومتر حركة عربية واحدة فاعلة أخفقت بصياغة وثيقة فكرية ناصرية جامعة وعمقت الشروح هجمة الحقبة السعودية وعصر الثروة اللذان أسهما في خلق تفريخات عدة لم تتعاف جرائها الحركة الناصرية إلى اليوم، ولم تستطع المشاريع القطرية تعويض غياب القائد المعلم باكراً إثر انتقاله إلى الرفيق الأعلى لاقتال أحمال المسؤولية وتصدية وحيداً لأوجاع النظام العربي وبشراة الهجمة الامبريالية الرجعية الصهيونية وبرباطة جاش نادر لبطل تاريخي، والذي يقول فيه جوستاف لوبون، أهم دارسي سيكولوجية الجماهير بتفسير الظاهرة: «إن الزعامات تخلقها المجتمعات لحاجات نفسية عميقة في وجدانها، مع مؤازرة عوامل داخلية وخارجية، تملئها سياقات تاريخية محددة»، وهذه كلها وأفرة الوجود، لرمز يقظتنا الساطع ناصر العزة والكرامة الذي لم يقبل مع الدول الكبرى غير علاقة الند للند، أيها الخالد سلاماً. الحاضر الغائب ستظل أقوى من النسيان خاصة في ربيعنا العربي الذي ازهر عنقواناً جديداً وأجيبالاً نهضة لن تخيب..

لعدالة التوزيع وكفاءة الانتاج وصار أيقونة الدول النامية وكل أحرار العالم، بينما اعتبره الغرب عدواً لدوداً.

وقام ناصر بالتضييق والحراسة على الشركات الأجنبية الاستعمارية وأذيالهم العملاء، وبناء الأساس الاقتصادي للاستقلال الوطني الشامل من خلال مشروعات صناعية وزراعية وخدمية كبرى، وضاعف القطاع الصناعي خمس مرات وجعل الإقليم القاعدة للنضال العربي من أكثر الدول النامية تقدماً، وقبلة وكعبة أحرار العالم واحتضن وساعد حركات التحرر في الوطن العربي وإفريقيا والعالم، وقدم نموذجاً للتحرر من أسر التبعية، فكرهه الغرب ودير ضده المؤامرات والعدوان على مصر مباشرة أو عبر الكيان الصهيوني.

وتوجه عبد الناصر، لبيني مشروعاً سياسياً شعر المصريون والعرب بأنه تابع منهم (العروبة وتفجير أحلام الوحدة الكبرى والتحرر الوطني والقومي بطرد الاستعمار وإجباره على تفكيك قواعده وحمل عصاه والرحيل، من الأرض العربية.. وأن يتحول العرب للحرب وتكريس قيم الإنصاف والمساواة والتمكين للمرأة والأقليات وحقوق الطفل)، فتقدم على كل من سبقوه ولحقوه بقرون عدة في الشعبية والقدرة على الإنجاز والبحث عن حلول، وانحاز له الشعب المصري والعربي وأحرار العالم بمحض إرادتهم.. ارتبطنا وجدانياً بناصر وملك منا شغاف القلب برضا وقبول

قاد خالد الذكر عبد الناصر انقلاباً ثورياً أيضاً (بلا دماء)، ودولة وثورة في نفس الوقت، وبني نموذجاً بالأساس على التحرر الوطني والتنمية المستقلة التي تتسم بدرجة معتدلة من العدالة الاجتماعية والتدوير السلمي للفوارق بين الطبقات بتعويض عادل فتح باب الحراك لأبناء الطبقات الفقيرة للصدور إلى الوسطى بناء على علمهم وكفاءتهم وعلمهم بلا تمييز، وحاول بسياسة التصدير إيقاف نهب الرأسمالية العالمية لمصر وفك حلقات التبعية، وغير التركيب الطبقي للريف المصري بحل المسألة الزراعية والإصلاح الزراعي وتشديد السد العالي كأكبر مشروع اروائي في العالم الثالث ويمكن من كهرباء رخيصة لمصر من أقصاها إلى أقصاها وإنشاء صناعة ثقيلة وفي توسع خطوط السكك الحديدية.

وتوجه عبد الناصر للغرب في البداية للتعاون والمشاركة في تطوير الاقتصاد المصري، لكنهم ماطلوا ثم رفضوا بعجرفة وبصورة مهينة، إقراض مصر لتمويل بناء السد العالي، وضغطوا على البنك الدولي ليتخذ القرار نفسه. وإزاء رفض الأمريكيين والبنك إقراض مصر، لم ينكسر ناصر وإنما أمم القناة ومول بناء السد العالي بإيراداتها، وتدثر بشعبه ويكل أحرار أمته والعالم في مواجهة الغزو البريطاني-الفرنسي-الإسرائيلي الإجرامي الذي، وكسب الرهان ودرج العدوان، وبني السد الذي اختير كأعظم مشروع بنية أساسية في العالم في القرن العشرين، ووضع قواعد



جمال عبد الناصر إشراقة شمس وميلاد فجر

« توفيق الجندي



وأمرًا باللاتينية وطردت كل جيوش الاستعمار من الوطن العربي واسقطت الانظمة العربية العميلة، كما انطلقت مصر في نهضة تنموية وصناعية كانت الامم المتحدة تعدها بعد الصين والهند واعترفت بان تجربة مصر الاشتراكية انجح تجربة اقتصادية في العالم، حيث استندت على التخطيط العلمي الشامل وعلى توازن القطاع العام مع القطاع الخاص الغير مستغل وتأسيس السد العالي الذي يخزن 160 مليار متر مكعب من المياه التي تفيض وتذهب إلى البحر المتوسط واستخدمته مصر في التنمية الزراعية وانارة 4000 الف منزل بالكهرباء واعتبرته الامم المتحدة معجزة القرن العشرين وحققت العدالة الاجتماعية لكل ابناء الشعب العربي في مصر وانتصرت لكل القضايا العادلة.

كما عملت مصر الثورة على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964م وتقديم كل أنواع الدعم للثورة العربية الفلسطينية عاش حياة كفاف لم يمتلك قصورا ولا ارصدة ولا ثروات ولم يولي ابناءه وأقاربه مناصب رسمية في الدولة وفي 28 من سبتمبر عام 1970 يوم ان عقدت القمة العربية الطارئة في القاهرة لوقف نزيف الدم العربي الفلسطيني والاردني انتقل الى جوار ربه فالمدج والخلود لعبد الناصر وللثورة العربية على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

الصلاحية وكان عبد الناصر أركان حرب الكتبية المحاصرة في الفلوجة واصيب برصاص العدو في صدره ساعتها ادرك ان تحرير فلسطين والامة العربية ينطلق من مصر وعاد يعد عدته للثورة وفي فجر 23 من يوليو عام 1952م أعلنت الثورة البيضاء نجاحها ولم يسقط فيها سوى قتيل واحد وانطلقت مصر عبد الناصر لتحقيق نهضة تنموية شاملة، حيث قضت على الاقطاع واعاد توزيع الاراضي على الفلاحين واستصلح مليون فدان على النيل ووزعها للمعلمين واسس نهضة صناعية جبارة، حيث اسس 1200 مصنع بما فيها مصانع الصناعات الثقيلة والحديد والصلب وانطلق في تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والقضاء على التخلف والجهل والمرض من خلال اعتماد سياسة التخطيط الشامل، كما امم قناة السويس وانتصرت مصر على العدوان الثلاثي واستت مع القيادات الثورية في العالم حركة الحياض الايجابية وعدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات الاقليمية والقومية واسقطت حلف بغداد الاستعماري واعلنت الوحدة مع سوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة وساندت الثورات التحررية في كل دول العالم الثالث وانطلقت في تقديم الدعم العسكري والمادي والمعنوي للثورة الجزائرية وثورتى سبتمبر واکتوبر في اليمن وغيرها من الثورات التحررية في افريقيا واسيا

15 من يناير عام 1918 كانت الامة على موعد مع قدرها حيث اشرفت الارض بالامل بميلاد القائد العربي جمال عبد الناصر من اسرة فقيرة من قرية بني مر في صعيد مصر، حيث كان والده يعمل موظفا بسيطا في البريد وكان عمه حسين يشجعه على التعليم، كانت مصر والامة العربية تخضع للاستعمار البريطاني والفرنسي والاطالي والاسباني بعد اتفاقية سايبس بيكو الاستعمارية التي قسمت الارض العربية الخاضعة لسيطرة رجل اوربا المريض بين بريطانيا وفرنسا وقيام الحرب العالمية الاولى بين الحلفاء والمحور واعطاء بريطانيا وعد بلفور المشنوم لليهود في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، كانت الامة تعيش حالة سبات عميق وتعاين من استغلال الانسان لاجه الانسان وسيطرة الاقطاع والراسمالية المستغلة على ثروات وموارد مصر، كانت تلك الظروف تدفع بعبد الناصر لتأسيس تنظيم الضباط الاحرار والاستعداد للثورة ضد الاستعمار واسقاط الانظمة الرجعية الحليفة للقوى الاستعمارية وبعد قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين وقيام بريطانيا بتسليم معسكراتها واسلحتها وقواعد الاسمالية العسكرية للعصابات الصهيونية اعلن العدو عن قيام كيانها الغاصب في 15 من يناير عام 1948م وقامت بارتكاب اشنع المجازر ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وتشريد والسيطرة على اراضه وثرواته ارسلت الدول العربية جيوشا واسلحة منتبهة

صوت المصريون لجمال عبد الناصر.. (تتمة الأخيرة)

صورة التقدم كانت متكاملة في ذهن عبد الناصر، وإن لم يمهل الزمن لترجمتها إلى واقع، فقد رحل الرجل فجأة، وكانت مصر لاتزال على جبهة الحرب، وحين عبر جيش عبد الناصر، وحقق النصر، فقد كان عبد الناصر في رحاب ربه قبلها بثلاث سنوات، كانت التجربة الثورية قد فقدت حارسها ومؤسسها، ولم تكن الامة في نوبة الحراسة، وجرى العصف بالحلم في غيبة حزب ثوري ونظام ديمقراطي. وبقى ان ارتباط المصريين باسم وصورة عبد الناصر له معان اعمق، الارتباط السياسي والتاريخي ظاهر، وخلاصته: وحدة ثورات مصر، ووصل ما انقطع بين ثورة 23 يوليو وثورة 25 يناير المتصلة فصولها ومعاركها، ومد رحلة الثورة بزاد ديمقراطي جديد، وتجديد المشروع الوطني الذي كان عبد الناصر علما عليه، اضع إلى ذلك ما قد يمكن تأمله من ملامح التكوين المصري، أو ما قد يمكن تسميته بطبع المصريين، وأولويات التفضيل عندهم، ففي تكوين المصريين. على ما نذهب إليه. ثلاث عقائد حاكمة، أولها: الدين الذي يعكس ميل مصر الغريزي إلى حضارة التوحيد. العقيدة الثانية في كلمة هي العدل، فقد ارتبط تكوين الدولة المصرية بتنظيم مياه النيل وعدالة توزيع الموارد. والعقيدة الثالثة. في ما نظن. هي الجيش، فقد كان الجيش دائما هو النخاع العظمي للدولة المصرية، وارتبطت تطورات التاريخ الوطني بدور جوهري للجيش، وبدأت الدولة المصرية الحديثة. زمن محمد علي. ببناء جيش الفلاحين المصريين الأول، ثم ارتبطت سيرة الجيش بسيرة البلد وانتفاضاته، ومن ثورة عرابي إلى ثورة جمال عبد الناصر، وقد كان عبد الناصر هو المهندس الأعظم لبناء جيش مصر الثاني عقب هزيمة 1967، وثلاثية الدين. العدل. الجيش. بدت متوافرة في شخص عبد الناصر بأكثر مما اجتمعت لغيره، وهو ما يفسر جاذبية عبد الناصر المتواثمة تماما مع مزاج وعقائد التكوين المصري، التي تجعل الرجل حاضرا بيننا وأمامنا رغم غيابه الطويل. وباختصار، مصر تريد برنامج عبد الناصر، تريد مشروع عبد الناصر مطورا بمتغيرات الزمن من حولنا وفي عالمنا، وتريد رجلا من سيرته لتعطي صوتها.

■ كاتب مصري
«القدس العربي»

وكانت لديه ملكة التصحيح الذاتي، ففي أوائل الستينيات من القرن العشرين، جرى حوار لساعات على الهواء، وجرى نقله في بث مباشر على التلفزيون الذي كان أعجوبة زمانه وقتها، كان الذي بدأ الحوار هو المفكر الليبرالي وقتها خالد محمد خالد، الذي ابتدر جمال عبد الناصر بدعوته إلى إعادة الأحزاب، وأنه لا خوف على عبد الناصر وحكمه، فسوف يفوز الرجل وحزبه بأغلبية ساحقة في أي انتخابات تجري، هكذا قال خالد محمد خالد في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية الذي عقد لإقرار ميثاق عبد الناصر، وكان رد عبد الناصر على خالد محمد خالد ضافيا وعاكسا لنقطة خلاف جوهري، فقد رأى عبد الناصر أن الديمقراطية لها جناح اجتماعي لا يقوى الجناح السياسي على الطيران بدونه، وأن خطته أي خطة عبد الناصر هي إجراء تغييرات جوهرية اقتصادية واجتماعية تضع الثروة والسلطة في أيدي مستحقيها المنتجين، وتخلق مجتمعا جديدا من قلب المجتمع القديم، وأن المجتمع الجديد قد يكون جاهزا وقتها لإطلاق حرية تعدد الأحزاب وتداول السلطة.

وتداول الحوار في أوائل الستينيات، وفي أواخر الستينيات، كان عبد الناصر يفكر ويستعد. بالفعل. لتجاوز تجربة التنظيم الواحد، وتحدث في محاضر اللجنة التنفيذية العليا عن التحول إلى نظام الحزبين، وإلى نظام تعدد الأحزاب، وربط التحول إلى التعددية بإتمام مهمة إزالة آثار العدوان وتحرير سيناء، والمعنى: أن



وفي صورة مشروع وطني جامع، بدت عناصره السبعة ظاهرة في تكريس الاستقلال الوطني والديمقراطية الشاملة ومجتمع الكفاية والعدل وأولوية العلم والتكنولوجيا والتوحيد العربي والتجديد الحضاري والعودة البديلة، وبدا التصور مرهقا وملهما، ومات عبد الناصر دونه، وهو في سن الثانية والخمسين، ولم يتسع له وعاء الزمن الضروري، الذي كان كفيلا بانضاج التجربة لتكافئ التصور الذي تدرك مصر الآن أنها في حاجة لاستعادته، في حاجة لاستعادة التصور والمشروع الذي ضاع منها، في زحام كوارث دهمت وتلاحقت، وأخرجتها من سباق العصر الذي كانت في طليعته زمن عبد الناصر اللاهث.

صحيح أن أخطاء شابت عصر عبد الناصر كأي تجربة بشرية كبرى، لكن الأخطاء. وربما الخطايا. كانت بنت زمانها وظروفها، ولا يصح لها أن تزيغ البصر عن الاتجاه العام لحوادث التاريخ، فقد كان حصاد تجربة عبد الناصر باهرا، وكانت مصر. حتى حرب 1973. رأسا برأس مع كوريا الجنوبية في معدلات التنمية والتصنيع والاختراق التكنولوجي، وقد بدأ الانقلاب على اختيارات عبد الناصر بعد الحرب، وكانت النتيجة على ما نعلم بعد أربعين سنة، فقد نزلت مصر من الحالق إلى الفالق، وخرجت من سباق العصر بالجملة، وقُعت من قعر القفّة كما نقول بالعامية المصرية، وبدلا من منافستها لكوريا الجنوبية في مضمار التقدم والرقي، صارت رأسا برأس مع بوركينيا فاسو على مؤشر الفساد الدولي، وهذه حقيقة الانحطاط التاريخي الذي انتهينا إليه، والذي جاءت ثورة 25 يناير 2011. وموجتها الأعظم في 30 يونيو 2013، كتعبير عن الرغبة في عبور الهوة، والحلم باسترداد المستقبل، ووصل ما انقطع مع سيرة عبد الناصر وثورته، وبذخيرة خبرة إضافية أتاحت دواعي التامل في ما جرى، وعلمتنا أن نهضة عبد الناصر كانت عظيمة، وكانت للناس، لكنها لم تكن بالناس، وهو ما سهل فرص الانقلاب عليها، وحطم الاستقلال الوطني لمصر، وانتهى إلى تجريف طاقتها الانتاجية المبدعة.

وكان الدرس أن الديمقراطية هي الضامن لبقاء النهضات، وكان الدرس أن الأولوية ينبغي أن تعطى لحركة الناس الأحرار قبل وبعد حركة الضباط الأحرار، ولم يكن الدرس غائبا عن عبد الناصر،

عوامل ترهل الثورة الشبابية

« أحمد علي الشرماني

إن الثورة الشبابية لم تؤت أكلها وفق الأهداف والاسس التي قامت من أجلها.. وبرغم أن أحزاب اللقاء المشترك احتضنت هذه الثورة وعززتها عبر الفعاليات الشبابية المتنوعة والتي أدت إلى الضغط على قيادة المؤتمر الشعبي العام والذي كاد يرضخ للمطالب الشعبية جملة.. إلا أن الترهل قد حد من الاستفادة من هذا الرضوخ لعدد من العوامل نجملها بالتالي:

أولا: أن المبادرة الخليجية التي تقدم بها المؤتمر الشعبي العام لم تكن لتقبل من سائر الفعاليات الشبابية والشعبية بما فيها قيادة أحزاب اللقاء المشترك التي كما أسلفنا تبنت الثورة لولا ممارسة الضغوط الشديدة على أحزاب المشترك وذلك عبر تعزيز تلك الضغوط من دول الجوار، بإرادة دولية شكلت العامل الإنساني في تمرير مبادرة المؤتمر الشعبي العام عبر تبني مجلس الأمن الدولي لها وابتعاث مندوب الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر ليصبح المتحدث الرسمي باسم المبادرة الخليجية المزممة وباسم المجتمع الدولي. ثانيا: الحراك الجنوبي مثل دخوله على الخط عاملا لم يكن ليقوى لولا الترهل الذي أشرنا إليه سابقا وكذا الحراك الجنوبي في الأساس موجه ومنصب على الشريك الهمدوي «المؤتمر الشعبي العام».

إذ أن إشراك المؤتمر لاحقا في حكومة الوفاق الوطني بنسبة 50% قد أفضى إلى تشدد حراك الشارع الجنوبي بمطالب تعجيزية وصلت إلى حد مطالبته بالانفصال واستعادة دولته السابقة، لا على أساس أنها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وإنما تجاوز المسمى إلى شطب كلمة اليمن نهائيا من المسمى، وهذا يتضح من خلال قناة عدن لايف التي تخرج تصريحاتها بمثل عبارة «قوات الاحتلال اليمني تقتل وتعقل عددا من الثوار لدولة الجنوب العربي».

ثالثا: إن الحوار الوطني الشامل الذي تشكلت أعضاؤه بموجب الرؤية العربية والدولية وغياب الرؤية اليمنية الواضحة لدرجة أن الرضخ لتمثيل كل من قيادتي المشترك والحراك لم تلق القبول من عدد من الأطراف في مقدمتها شباب الساحات في أنحاء الجمهورية وكذا الحراك الجنوبي الذي لم يعترف بممثلة الحزب الاشتراكي الشريك في إنجاز الوحدة اليمنية.

رابعا: دخول الحوثيين على الخط وبقوة أخل بالمعادلة السابقة عبر تبنيه للمطالب الشعبية، ذلك أن إفراغ الساحات من المكونات الشبابية تم فعل الضغوط التي مارستها عليها قيادات أحزاب اللقاء المشترك، فباتت المظاهرات الشبابية مصبوغة بهذا الحضور القوي الذي نشاهده بين الحين والآخر ليتصدر شعارهم هذه الموجة بل إنهم لم يكتفوا بالتظاهرات الثورية التقليدية وإنما أخذوا يشكلون الزخم الأكثر حضورا في المناسبات الدينية كالغدير والمولد النبوي الشريف وهي الاحتفالات التي تلقى من خصومهم السلفيين رداً فعل وصلت إلى حد الإشتباك المسلح في أكثر من جبهة وموقع.

خامسا: ظاهرة الاغتيالات واستباحة المعسكرات والأجهزة الأمنية أدى إلى اختلال كبير وخطير مما أتاح الفرصة للمكونات الشعبية برمتها للنيل من الانتواءات للأطراف المتحاوره واتهامها بأنها إنما تريد المحاصصة فيما بينها بتجاهل واضح للمطالب الشعبية لتقوى شوكة المراكين الجنوبي والحوثي ودبلنا على ذلك أن المسار الشعبي أخذ يتجه صوبهما للضغط على مخرجات الحوار.

وعليه فإن الثورة الشبابية الشعبية وفق هذا المنظور تكاد تكون قد أجهضت وأفرغت من محتواها مقارنة بمثيلاتها في مصر وتونس وليبيا ليصبح التساؤل المشروع منتصبا في ذهنية الشباب الذين يعتقدون أن حضورهم قد همست تماما، والتساؤل الذي تمنيناه هو لماذا قبل السياسة من كل التوجهات الوصاية الخارجية عليهم وهذا يقودنا إلى سؤال لا يقل عنه حضورا وهو لماذا يمثل المؤتمر الشعبي العام بنسبة 50% وهو الذي خرج الشعب برمته لإسقاطه وقيادته، كون هذا النظام لم يسقط وإنما أخذ حصته فوق التي أشرنا إليها، ذلك أن رئيس الدولة ذاته - مع احترامنا لتوجهه الوطني الملحوظ - قد كان نائب الرئيس وقبل أن يتم انتخابه توافيقا إلا أن رئيس النظام السابق ورئيس المؤتمر هو من اختارم ديبلا له.. والله من وراء القصد.

طلاب الطب يحرقون زيهم احتجاجاً على توقف الدراسة في جامعة ذمار



تغريدات

- صوتك هو الوحيد الذي يدفعني دائماً للقتال على جبهات الأمل... «يا أي»..
- سيظل الوطن للأسف.. لفترة قادمة تحت وطأة الانفلات.. العيب.. الفساد.. الإفساد.. المحسوبة.. التقاسم والمحاصصة التي لا تقدر الكفاءات الشبابية.. وسيظل المجتمع أيضاً تحت وطأة الحرمان والجوع الذي لا يطاق ولا يرحم أحداً!!
- كانت ثورة... فحولت إلى غنيمته!!
- إيقاف أنين وأوجاع الجرحى.. مطلب يستحق من الجميع التكاتف والتعاون والنضال والتضحية من أجله...
- أيها الشهداء إن دماءكم للأسف لم تمنح شعبنا حياة كريمة... وأسماءكم لم تنقش بعد في لوحة الشرف وتاريخ الأحرار.. إلا أننا وبرغم التراجع والخنوع فانتهم من بلهمننا الإصرار على مواصلة الطريق.. طريق النضال والتضحية والإستشهاد حتى تحقيق حلمنا وأحلامكم التي ضحيتكم بأغلى ما تملكون (أرواحكم) من أجلها... قسماً لن نذهب هزلاً...
- شعار مخرجات الحوار الوطني: بيع.. بيع قضايا الوطن تحت مبرر «من أجل المصلحة العليا»!!
- بناء اليمن الجديد.. صنع المستقبل المنشود.. ما هي إلا شعارات حوارية... والواقع يتمثل في أن من يتحكم بمصير ومستقبل الوطن ليس سوى نفس الأدوات والآليات الفاسدة والعاثية...
- قادرون بالإصرار والعزيمة أن نحقق شيئاً...

esaahamdan@gmail.com

الناقدون في السلطة المحلية والمشائخ على عمادة الكلية من أجل استيعاب عشرات الطلاب الجدد للدراسة فيها وهو ما اعتبره مجلس الكلية مخالفة للوائح ويفوق الطاقة الاستيعابية المعتمدة في ظل ضعف الإمكانيات المتوفرة. علماً أن كلية الطب البشري تضم مائة وسبعين استاذاً جامعياً يحضر منهم سبعة فقط للتدريس فيما أغلقت أقسام المختبرات والصيدلة كما أغلقت أيضاً كلية الهندسة وفي الطريق كليات أخرى.

وعلى هذا حمل الطلاب المحتجون في بيانهم رئيس الجامعة د. أحمد الحضرائي المسؤولية الكاملة عن انهيار المؤسسات التعليمية في جامعة ذمار واتهموه بمعاذرة الطلاب من خلال إيقاف الدراسة على خلفية احتجاجاتهم المستمرة ضد رئاسة الجامعة المطالبة بمحاسبة الفاسدين وتحسين التعليم.

واستنكروا مفاصلة رئاسة الجامعة في صرف مستحقات أعضاء هيئة التدريس والموظفين بحجة انخفاض موارنتها المالية إلى النصف في حين تنتهم الرئاسة وزارة المالية بالمسؤولية عن الانهيار الحاصل في جامعة ذمار.



للعام الجامعي 2013-2014م، حيث كانت توقفت العملية التعليمية في الكلية على خلفية استمرار اضراب الأساتذة والمعيديين نتيجة عدم صرف مستحقاتهم والضغوط التي تمارسها رئاسة الجامعة وبعض

مازالت الحياة التعليمية في الجامعات اليمنية غير مستقرة من ناحية، وإيقاف الدراسة فيها من ناحية أخرى، هذه الأوضاع التي في النهاية تؤثر سلباً في الطالب الجامعي كونه لا تتوفر لديه بيئة تعليمية هادئة يستطيع من خلالها التميز والتفوق العلمي، وليس هذا فحسب بل إن الطالب الجامعي أصبح يفتقر إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي لديه ووجود اتحاد طلابي أو مبادرات طلابية تقوم برعاية النواحي الإبداعية في صفوفهم وتنمية المواهب الطلابية الصاعدة وصلتها.

ويمكننا الوقوف أمام ما تعانيه جامعة ذمار، حيث مازالت تتواصل عمليات الاحتجاجات الطلابية في الكليات التي توقفت الدراسة فيها، ويشهد حرم كلية الطب البشري تظاهرات طلابية السبت الماضي أقدم خلالها المحتجون على إشعال النيران في أزيائهم الطبية.

كما جابت التظاهرات حرم كلية الطب ونفذوا وقفة احتجاجية أمام عمادة الكلية وقاموا بإحراق «الباطوهات الطبية» تعبيراً عن حالة السخط التي وصلوا إليها نتيجة توقف العملية التعليمية في الكلية منذ أكثر من شهرين، والمطالبة في استئناف الدراسة

الوطن المنهوب والمواطن المغلوب على أمره!!

على إيقاف المتسبين بتلك المخالفات واحالتهم إلى نيابة الأموال العامة.. وفضحهم والتشهير بهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر...

فالوضع مخز، حيث تهدر فيه المليارات... ويبقى الفاسد مستمراً في فساده بل ربما ترقبته.. والشعب بكفر بالفقر والجوع والحرمان.. ونهاية تقارير الفساد تحفظ في أدراج الإريشيف.. والصحية في الأول والأخير الوطن المنهوب والمواطن المغلوب على أمره!!

يعرف الجميع أنه وفي بداية كل عام يقوم الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بنشر تقريره الرسمي للعام الذي قبله...

هذا التقرير المهم يكشف إلى أي مدى وصل إليه التلاعب والعبث والنهب للمال العام والذي يقدر بالمليارات في أجهزة الدولة - وما خفي كان أعظم - دون وجود من يحاسب أولئك المتورطين بتلك الاختلاسات والإفساد المنظم حتى أصبحت تلك التقارير الخطيرة التي تعتبر وثائق رسمية ليس لها أي قيمة نظراً لعدم قدرتها

أخبار

أمانة العاصمة

دشنت مؤسسة طبية للتنمية برنامج الشيخ صالح بابكر لجراحة القلب المفتوح في مركز القلب بهيئة مستشفى الثورة صنعاء ومستشفى اليمن الدولي تعز برعاية فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وبالتعاون مع مؤسسة البداية الخيرية ومؤسسة هائل سعيد انعم الخيرية، حيث أن البرنامج في مرحلته الـ 17 يستهدف إجراء 35 عملية قلب مفتوح مجانية للمعوزين وذوي الدخل المحدود وغير القادرين على إجراء العمليات على نفقتهم الخاصة.

إب

دشن مركز الإرشاد التربوي والنفسي بكلية التربية جامعة إب الأسبوع الإرشادي الأول للصحة النفسية بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية، حيث يشمل الأسبوع الإرشادي العديد من البرامج في مجالات الرعاية الصحية النفسية وكذلك محاضرات وورش عمل تدريبية للعاملين في هذا المجال. ويهدف البرنامج إلى تثقيف وخدمة المجتمع بنشر الوعي الصحي والحقوق النفسية لأفراد المجتمع، كما يأتي ضمن أهداف الشراكة التي تسعى لها الجامعة مع المجتمع ونتيجة لانتشار الاضطرابات والمشاكل النفسية في أوساط المجتمع ويتم التعامل معها بجهل بالذهاب إلى المشعوذين والدجالين دون تحقيق أية نتائج ويمكن معالجتها بسهولة بالعودة إلى المتخصصين في الصحة النفسية.

عدن:

عقدت السبت الماضي ورشة عمل حول الدور المجتمعي



شهاب.. حكاية مجد وأسطورة فداء..

« فخر العزب

لكنه ظل يردد الشعارات المناوئة للنظام.. فأنهالوا عليه بالضرب المبرح.

يقبض شهاب على مطلبه بإسقاط النظام كلقابض على الجمر وحين تساله عن سر الإرادة والعزيمة يجيبك حلمنا بوطن يقوم على العدالة والمساواة، وتكون كرامة المواطن هي القائمة والسائدة، لقد تحررنا من قيودنا كشباب يمينيين وحططنا الأضداد الاجتماعية والسياسية من حولنا وخرجنا إلى الشارع لنرفع شعار إسقاط النظام.

صباح الـ 17 من فبراير كان شهاب في مقدمة الشبان الذين تصدوا للبلاطجة في معركة شارع الرباط الشهيرة، حيث أصيب في قدمه اليمنى أثناء ترانشق بالحجارة بين الطلاب المحتجين والبلاطجة، إلا أنه لم يغادر المكان إلا بعد أن غادر الجميع.

يرى شهاب أن ثمة أسلحة يستخدمها النظام لمواجهة الثورة، لكنه يستدرك وهو يحمل الكثير من الأمل: ما زلت قادراً على أن أبتسم وأنا أرى شباب الثورة يمتازون بوعي كبير يؤهلهم لبواصلا مسيرة الثورة حتى إسقاط النظام، وقادرون أيضاً على مواجهة أساليب النظام بنضج.. مساء الـ 8 من مارس من العام نفسه أصيب شهاب في كتفه الأيمن برصاص حي جعله يقبض أنه حكاية مجد وأسطورة فداء ترسم تباشير الخير ليمن أنجب شباباً ثائراً من طراز «شهاب الشرعي».

فتحية لك أيها الثائر شهاب على كل ما قدمته من تضحيات والاستمرار في النضال من أجل تحقيق حلمك وحلم الملايين من اليمنيين بأن يعيشوا في دولة مدنية حديثة ينعم الإنسان فيها بإنسانيته.

لا أحد يماري أن شهاب عبد القوي.. ذلك الفتى بازخ الطول.. تحيل البدن.. باسم الثغر، كان ولا يزال فدائياً بحق، فهو من طلائع شباب الثورة، الذين وهبوا نفوسهم وأرواحهم نذراً رخيصة في سبيل عزة وكرامة اليمنيين، ولهذا فقد دفع «شهاب» الثمن ثلاث مرات متكررة، كان خلالها المبادر والسابق ليتقدم الصفوف حين يلتقي الجمعان المعتصمون، والأمن والبلاطجة وخلال هذا التوقيت فهو لا يحب الظهور ولا الوقوف أمام الكاميرات التي أصبحت اليوم تتسابق لتأخذ صورة لشهاب الشرعي.

لطالما كان هذا الشاب في مقدمة الطلاب وكان كل مسيرة يومية ينفذها الطلاب يقوم بدوره الريادي على أكمل وجه.. يرتدي قماشة حمراء على جبهته ويجمع الطلاب من حوله ثم يرفع يديه إلى أعالي المجد ليبدأ بتريدهم الهتاف.. كان في طلائع المستهدفين من رجال الأمن والبلاطجة الذين ظلوا يرصدون تحركاته وينتحيون الفرصة للانقضاض عليه، حتى جاءت اللحظة التي انتظروها طويلاً صباح الـ 29 من يناير كان «شهاب» ورفاقه يعيشون هموم أمتهم ويشاركون الشعب المصري روح الثورة، ويسار شباب اليمن يومها في مسيرة تضامنية إلى سفارة مصر الكائنة في شارع جمال عبد الناصر، لكن مهمة الوصول إلى مبنى السفارة لم تنجح، يومها كان ضباط الأمن يسرون إليه قبل أن يذهب ستة من البلاطجة لمحاصرته في بوابة بوفية أمام مبنى أمانة العاصمة، وقاموا بإشهار الجنابي في وجهه

منظمات المجتمع المدني في مجال التوعية من المخدرات وفرض النزاعات والتي تنظمها منظمة انترسوس الإيطالية بالتنسيق مع السلطة المحلية بعدن وبمشاركة عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وعدد من المستشارين والقانونيين والأطباء. وقد تناولت الورشة الطرق والأساليب المتبعة في عملية توعية الشباب من أفة المخدرات وسلباتها النفسية والاجتماعية على الصحة العامة ومعرفة عناصر التهريب والمروجين لها وأثارها السلبية على المتعاطي ودخوله دائرة الإدمان القاتلة التي ينجم عنها الكثير من الأضرار والأعمال غير الأخلاقية دون مراعاة الوازع الديني.

شبوذة

دشنت مؤسسة بوابة التنمية السبت الماضي مشروع توسعة المشاركة المجتمعية في المحافظة لدعم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والمرحلة الانتقالية. ويهدف المشروع إلى تعزيز المشاركة المجتمعية من كافة فئات المجتمع في المرحلة الانتقالية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني. كما أن أبرز القضايا والمواضيع التي سيتم تناولها في الورشة تتمثل بنظام الحكم والحكم الرشيد والعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية والفرديالية.

مأرب

نفذت جمعية أجيال مأرب السبت الماضي حملة نظافة واسعة لمدينة شرق المطار بمشاركة أكثر من 200 متطوع بالتعاون والتنسيق مع السلطة المحلية في المديرية والمحافظة والإهالي.

قضية في كاركاتير

وطناً يجاهد بكل قوته للسير والنهوض بكل حريه إلا أن مراكز القوى والقوى والنفوذ التي عانت ومازالت تعبت بمقدراته وخبراته ومستقبله تمارس كافة الأساليب لإبقائه كما هو... وطن بلا انتماء ولا هوية...

فالكاركاتير يشبه الوطن في السفينة التي اضطرت إلى أن ترسو على الرمال بسبب ممارسات القوى النافذة والانتهازية، وأصبحت السفينة تحتاج إلى دفعة شعبية وطنية تجعلها تعانق أمواج البحر وتسير بكل حرية وكبرياء إلى المستقبل المنشود... فهل سنأتي تلك الدفعة أم ستتحصر بنتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني...؟



تحية ثناء وإكبار

« محمد احمد الصفواني »

الضمانات وقوى التآمر

« صادق الشراعي »

سيظل المشهد اليمني ضبابياً وقاتمياً إذا لم تحدد خارطة طريق واضحة المعالم لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني. هذه المخرجات التي انتظرها الشعب اليمني صابراً رغم جراحاته ومعاناته كونها تمثل المشروع الوطني لدولة مدنية حديثة. الملايين التي خرجت بصورها العارية تجوب الشوارع خلال فترة من الزمن لن تفرط بتضحيات الشهداء ولن تقبل أن يقودها الساسة إلى المجهول من جديد. بعد الفترة الطويلة التي قضاها المتحاورون في موفمبيك بين الحوار والجدل والاختلاف والاتفاق والعراك بالأيدي كبديل أفضل من الاختلاف بواسطة الكاتوشا وببي إم بي وآز بي جي اتفق الجميع على مخرجات الحوار الوطني. يعد هذا انجازاً وطنياً يحسب لكل اليمنيين رغم كل المحاولات التامرية واجندتها الفاعلة بهدف إفشال مؤتمر الحوار الوطني وإدخال البلاد في الفوضى العارمة.

لكن اليمن تكبدت خسائر فادحة منذ بداية عقد مؤتمر الحوار في مختلف المجالات نتيجة لاداء حكومة هزيل ونتيجة لإصرار مراكز القوى القديمة الحديثة لتغيير الدولة وفرض اجندتها خلال المرحلة الانتقالية ومن ابرز الخسائر الوطنية ذلك الاستهداف المنهجي لآبناء القوات المسلحة والأمن بالدرجة الأولى، كونه يستهدف قوة الدولة وهيبتها. وحرص تلك القوى على ضرب المصالح الحيوية للبلد والمتمثلة بأنابيب النفط وأبراج الكهرباء.

البعض يتفهم موقف القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي تجاه تلك الأحداث المؤلمة وعدم استخدام القوة بالردع بانها مواقف حكيمة تستهدف انجاح مؤتمر الحوار الوطني. لكن ان تصبح تلك السياسات نهجاً مستمراً فهي الكارثة بعينها.

ما ينبغي على القوى الحريضة على مستقبل اليمن ان يتعلموا من أحداث التاريخ وكيف تم الانقلاب على وثيقة العهد والاتفاق 1994. وإدخال البلاد في حرب ظالمة. إذا لم يتم وضع الضمانات الكافية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني فعلى قوى الثورة ان تكتشف الشعب بالحقيقة. والشعب سوف يدافع عن خياره. أما أي توقيع على ضمانات مبتسرة من قبل هذه القوى فسيمثل خيانة وتفريطا بدماء الشهداء وتضحيات الجرحى وضرباً لتطلعات اليمنيين الذين ينشرون الحياة الحرة الكريمة وعدم ترك فرصة جديدة للقوى الظلامية بإفراغ مخرجات الحوار الوطني من محتواها وإعادة إنتاج نفسها من جديد.

ونقاشات هادفة، وبرامج عملية مميزة للخروج من الأزمات المزمنة إلى بر الأمان وتجنب البلاد وبيلات الحروب الأهلية والانتقال للوصول إلى رحاب واسعة ووثاق وسلام ونعتبرها مسابقة دولية أولى بامتياز.

فقد غلب المتحاورون الحكمة فيما بينهم والعقلانية ولغة المنطق والقبول ببعضهم والرأي والرأي الآخر الحر رغم العوائق والصعوبات والتباين والاختلاف والتحديات والتبعية الخاطئة وتبذ لغة الكراهية والتهديد والتشنجات والعنف، والعراقل وأغراض المغرضين والمتربصين بالوطن شراً، وتحملوا على عواتقهم المسؤولية الكبيرة التي يتطلع إليها أبناء هذا الوطن جميعاً في الداخل والخارج دون استثناء وفي المقدمة الشباب ذوو العزم والإباء الذين تزخر بهم البلاد وثروتها حاضراً ومستقبلاً لما يطمحون إليه من أجل تطلعاتهم وأمالهم المنشودة ودستورا جديداً يلبى كل الرغبات والحاجيات المطلوبة والبنية الأساسية لنقل اليمن اليوم إلى مرحلة حضارية جديدة متقدمة حاكمة ومحكومة تختلف جذرياً عما كانت عليه في الماضي لصالح الأجيال القادمة لأن الجميع يحتاجون للأمن والاستقرار والعيش الكريم وهم الآن يمضون بخطى وثقة نحو الأمام يوماً بعد يوم وليس للارتداد إلى الخلف والتقوقع المهين، عاملين على التحرر من ثقافة النهب والفيد وسياسة الإقصاء والتبعية والسلالية والمذهبية المقيتة والدجل وإنارة النعرات والهيمنة والتفرد.

ونامل التطبيق الفعلي لنتائج ومخرجات الحوار على أرض الواقع قولاً وعملاً يثمر الخير والسادد والله من وراء القصد.

بالغة الدقة والأهمية ولما استحمله من توافق وإجراء المعالجات الضرورية النهائية والكاملة والمشجعة بما يؤمن حل كل القضايا والوصول إلى رؤية ووثيقة واحدة.. لانهم اهل المسؤولية بجدارة واقتدار وانظار العالم كله ترنو اليهم وتتابع اعمالهم وتبارك خطواتهم بكل اعجاب وتقدير وتحقيق النجاحات الباهرة والتي قطعت أشواطاً جديدة وثقة من أجل مستقبل جديد زاهر وتجاوز الماضي بما له وبما عليه، قربه وبعيده، حيث قد بذل غالبية المتحاورين جهوداً جبارة مخلصه وصادقة بكل تفان وعناء من أجل اليمن الجديد كونه فوق كل اعتبار أولاً وأخيراً.

وقد جمع المتحاورين سقف مبنى واحد وعلى طاولة حوار واحدة وقد ذابت خلافاتهم وتحولت إلى تصورات ومدخلات بناءة

تحية ثناء ووفاء وتقدير وإكبار لصفوة رجال ونساء اليمن وشبابه وكوادره ونخبه الأفاضل المخلصين من أكاديميين مؤهلين وكفاءته المتميزين حقاً وذوي الخبرة والتجربة الممثلين في هيئة رئاسة وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني العام الشامل ولجانه المختلفة والفرق المنبثقة عنه التي تشمل كل الاطراف السياسية ومنظمات المجتمع المدني على طريق نجاحه الكامل الذي يعول عليه ويتطلع اليه بثقة كبيرة وبآمال عريضة كل أبناء الشعب اليمني وجماهيره الغفيرة صغاراً وكباراً من اقصاد الى اقصاد على مستوى الوطن الواحد من مخرجات ومنظومة حكم جديد ورشيد من أجل دولة مدنية حديثة وتنمية مستدامة ديمقراطية.. دولة النظام والقانون والحريّة والعدالة والمساواة والتبادل السلمي للسلطة بمرحلة



شكر وتقدير

جزيل الشكر والتقدير إلى

كافة القوى والشخصيات

السياسية والاجتماعية

في الداخل والخارج التي شاركتنا أحزاننا

في فقيدنا الأخ/

سيف حزام العتواني

سواءً في برقيات العزاء

أو الاتصال أو حضور مراسيم العزاء في

صنعاء وتعز.

سلطان العتواني

الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

يتقدم

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بأحر التعازي وأصدق المواساة

للشعب الجزائري الشقيق وقيادته

في وفاة سعادة السفير

عبدالوهاب بوزاهر - سفير جمهورية الجزائر بصنعاء

تغمده الله بواسع الرحمة والمغفرة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

اجتماعيات... اجتماعيات...

المغفور لها بأذن الله والدته سائلين المولى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهله وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وإنا إليه راجعون

...

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري يعزي الاخ محمد علي مرشد القباطي بوفاة شقيقه سالم تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وإنا إليه راجعون.

...

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري يعزي الاخ محمد سيف ناجي بوفاة « خالته » تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهله وذويها الصبر والسلوان.

...

نتقدم باحر العزاء والمواساة للمهندس / طلال سيف ناجي الحسني وكافة اخوانه بوفاة والدته تغمدها الله في واسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان.. المعزون حمود عبده ناجي محمد، سيف ناجي الحسني، باسم حمود ناجي

تتقدم قواعد وانصار وقياده فرع التنظيم الوحدوي في محافظة البيضاء عنهم د/ خالد الماوري امين سر الفرع والاخ حسين علي سالم والاخ غمدان حزام المفلحي بأحر التعازي للأخ الدكتور/ حسن علي محمد السوادي وكيل محافظه البيضاء للشؤون الصحية في وفاة شقيقه سيف علي محمد السوادي.

...

ببالغ الحزن والاسي وعظيم المواساة يتقدم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع الحديدية بأحر التعازي القلبية للأخ العقيد / وهيب نعمان سعيد البدوي في وفاة المغفور لها بإذن الله والدته سائلين المولى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهله وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وإنا إليه راجعون

...

ببالغ الحزن والاسي وعظيم المواساة يتقدم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع الحديدية بأحر التعازي القلبية للأخ / المناضل منصور عبده محمد غالب القدسي في وفاة

(ناصريات) شعراء الحدائة

آدم الحسامي

كما أُسميت مجموعة من قصائد المتنبي بالسيفيات نسبة إلى سيف الدولة الحمداني، ستسمى أكثر من مائة قصيدة لمختلف شعراء العربية في القرن العشرين بالنصريات نسبة إلى صاحب الظل الأخضر، في ظاهرة غير مسبوقة في العصر الحديث، ولم تنكسر إلى الآن، أن يحظى زعيم عربي بكل هذا الاحتفاء الشعري من كل الأقطار العربية.

ومن المؤكد أن هذه القصائد لا تندرج ضمن المدائح كغرض شعري منقرض، فمعظمها قد كتبت بعد وفاة جمال عبدالناصر لشعراء لم يكونوا على علاقة مباشرة به بل إن منهم من ناصبه القصائد اللاذعة في حياته كصلاح عبدالصبور وأمل دنقل وشاعري العامية المصرية عبدالرحمن الأبنودي وأحمد فؤاد نجم وكذلك الشاعر الفلسطيني معين بسيسو نزيل سجن الواحات والذي كتب عن عبدالناصر بعد وفاته أكثر من قصيدة. بالإضافة إلى حقيقة تجاوز تيار الحدائة باقتدار ثنائية المدح والهجاء كمنجز فني وموضوعي يُضاف إلى منجزاته المهمة في حركة الشعر العربي الحديث. كما لا نستطيع اعتبارها ايدولوجية التوجه فأغلبية الشعراء الذين كتبوا هذه النصريات لا ينتمون سياسياً إلى التيار الناصري إذ عبروا في قصائدهم عن وجدان جماهير الأمة الباكية إثر وفاته والتي رأت في عبدالناصر تجسيدا بطولياً لحلمها القومي والذي توارى فيما بعد كما تنبأ بذلك أحمد المعطي حجازي في قصيدة كتبها في أكتوبر 1970 يقول فيها: «أمامنا قادمة وسوف نبكي طويلاً. وبما أننا تجاوزنا ثنائية المدح والهجاء فهل ندرج هذا السفر الشعري ضمن قصائد الرثاء، إذ يتبدى لكل متتبع طوفان من النواح الذي تتسم به كثير من القصائد لشعراء كبار وكذلك لشعراء تقليديين أدوا واجب العزاء بقصائد تراثية لم تلق اهتماماً في ظل سيطرة المجددين على المشهد الشعري؟!، والأدهى من ذلك تلك القصائد التي حاكت رثائيات شعراء الخليفة



إذ تحتوي القصيدة الواحدة على رثاء للرئيس الراحل ومديح للرئيس المتوج. وبالرغم من غلبة هذا التيار التقليدي كما إلا أن سفر الشعر الخالد سيعلي قصائد معدودة لشعراء كبار حاولوا ألا تكون قصائدهم محض رثاء أو كما قال الجواهري في مطلع قصيدته المطولة: «كبرت يوماً أن يكون رثاء». محاولة الخروج من سدادق الرثاء تؤكد قصائد لم تشغل بالنواح ولم تتغافل عن استحقاقات معركة الأمة التي لم تنته بوفاة عبدالناصر كما في قصيدة أمل دنقل: لا وقت للدعاء/ فالعلم الذي تنكسبه.. علي سدادق العزاء/ منكس في الشاطئ الآخر» مختتماً قصيدته بصفة بطولية مقنعة بالرمزية التاريخية المشيرة إلى من هاجمه في أكثر من قصيدة إبان حكمه: رأيت في صبيحة الأول من تشرين/جندك.. يا حطين/بيكون/ لا يدرون/ أن كل واحد من الماشين/ فيه.. صلاح الدين» مع ذلك غلبت صبغة الحزن

مر في سماننا*



«د. عبدالعزيز المقالح

معظم القصائد التي عبرت عن حزن الجماهير والتي تمثلها نزار قباني بقصائده الثلاث المفرطة في الحزن كما في مطلع هذه القصيدة الشهيرة: «قتلناك.. يا أحر الأنبياء/ قتلناك.. ليس جديدا علينا/ اغتيال الصحابة والأولياء..» ويأتي رد محمود درويش على نزار قباني بصوت شعري أكثر عقلنة للمشهد الحزين برأئته (الرجل ذو الظل الأخضر):

ولست نبيا
ولكن ظلك أخضر..

نعيش معك
نسبر معك
نجوع معك
وحيث تموت..
نحاول ألا نكون معك
ففوق ضربك ينبت قمح جديد
وينزل ماء جديد
وأنت ترانا
نسبر... نسبر... نسبر

وما بين هذه القصائد النائحة وقصيدة درويش المتعلقة تين كيف انهزمت رؤية درويش للأسف أمام طوفان البكائيات وكيف عاد المعطي حجازي بعد عام من قصيدته (الرحلة ابتداءت) إلى الرثاء بقصيدته الشهيرة (مرثية العمر الجميل) والتي جعلها عنواناً لأحد دواوينه، ولكن رثاء هذه المرة كان مفتوح الدلالة على اتساع حدائتها! يشمل مرحلة بأكملها وجيلاً بكل عفوانه.

وفي الأخير، فإن هذا المرور الخاطف على تخوم منطقة مهمة من تاريخ الشعر العربي؛ سبحنا على العودة إلى قراءة أكثر استقصاءً للخروج بنتائج يرد تاريخ الأدب العربي في القرن العشرين والذي لم يُكتب بعد، ناهيك عن التاريخ السياسي الذي مازال يتجاهل النصوص الأدبية كوثائق لا يُستغنى عنها في كتابة تاريخ الأمة.

بالأمس مر في سماننا
على جواد الضجر كالصباح
أيقظنا من الخدر
مر بكفه فوق مواقع الجراح
قال لنا: أنتم بشر
كنا نسينا أننا بشر
وأن شمسنا مشلولة الجناح
فاستيقظت سهولنا، وانتفض القدر
على جبالنا المجنونة الرياح

•••

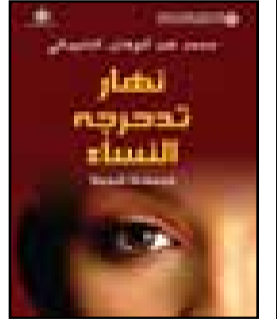
يا إخوتي هل تذكرون حين مر
«كيف بكى حزنا على «بلقيس» و«ابن ذي يزن
ماتا فلم يضمهما قبر ولم يسترهما كفن
كان على سفر
فثار واستقر
وصاح في الأطلال والدمن
ثوري، تحركي
فثارت الأحجار والشجر
وشارت اليمن

•••

تناثرت من حولها سجون «القات» والكهوف
تقاطرت من قبرها الأثوف
والفارس الذي أيقظها ممتشقا حسامه
يضرب وجه الليل والإمامه
ويسحق (الأقزام) والسيوف
وخلفه، أمامه
تشتجر الأخطار والاحتوف
لا الليل.. لا عواصف الشتاء
ولا زئير الرمل والجبال
تثنى حواهر الجواد المعن التحليق في الفضاء
تهز ذرة احتمال
عبريقين الفارس المتشح الضياء
حتى تكسرت على طريقه النصال
واحتقرت كهوف الليل والضياء
ولامس الجبين الأسمر السماء

● من قصيدة فوق ضربك عبدالعزيز المقالح

مجموعة شعرية جديدة للشيباني



المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر والكاتب محمد عبد الوهاب الشيباني صدرت مؤخراً ببירות عن طريق الدار العربية للعلوم (ناشرون) ونادي جازان الأدبي بعد عشرة أعوام كاملة من صدور مجموعته الثالثة التي حملت عنوان (مرقص - الليل محمل بحصته الخفية).

المجموعة الجديدة حملت عنوان (نهار تدرجه النساء) مشتملة على تسعة عشر نصاً احتفت بشكل كلي بحضور المرأة

كسبر وأفعال وأفكار في مشغلات الكتابة في النص. أسلوب الكتابة النصية الجديدة وتقنياتها السردية أو ما يعرف بقصيدة النثر هو الذي استند عليه الشاعر في كتابه الشعري هذا معززا من مشروع الكتابة الشعرية لديه الذي يتخلق بهذه الأسلوبية وسبق التعبير عنه في مجاميع ثلاث سابقة (تكيف الخطأ 2001) و (أوسع من شارع أضيق من جينز 2003) و (مرقص - الليل محمل بحصته الخفية 2004).

« يحيى الحمادي

نصفي قتيلٌ و نصفي قاتلٌ .. و أنا
ما بين نصفي و نصفي أطفئُ الفتنَا
أستمرُّ الشعرَ أحلاماً فَيُطرُنِي
حُرْبًا، و موتًا ، و شعْبًا يجتدي وطنًا
استغفرُ الله.. ما ذنبي لِأصبح من
بينَ اليَمَانِيْنَ وَحدي أحملُ اليَمَنَا

« عبدالرحمن زراف

تموهُ حزنك بين السطور
تلملم أشلاءً روح تشظت
وتختم قلبك بالشمع والدمع
كيما تعود لأرض نسك
لتحشر نفسك في جوقة الضاحكين
وحيدا ..
تسيرُ على حافة الليل نحو القصيدة
تبحث عنك
وعن حافر لا يؤدِّي لقصر الخليفة
عن فارس لا يصلي لسيف ابن هندٍ
فيرهقك البحث
تفقدُ وجهك في زحمة العابرين

عذر

«عبدالباسط مقبل

إعجابك مثير للشبهات
يفتح مساحات التأويل
خروج عن النص
ودلالة على التحولات
إنه يقين يقود إلى الافتراق
إنه صوت عال
لإبانات تؤكّد
إن كل شيء بيننا ينتهي دائماً بإعجاب
طعم
كما تعهدين
مازلت رب قواي
العازف النادر على آلات الصمت
مغني مراقص الفضاء وموسيقى الشبهات
مازلت كما تعهدين
متفرداً كعادتي في صناعة الألحان
ونافخ الصور
في الأعضاء الميتة

حفلة غنائية ومعرض تشكيلي.. البيت الثقافي العدني يقيم أولى فعالياته



السابعة مساءً، يوم الجمعة 24_1_2014، في معهد جميل غانم للفنون الجميلة، عدن كريتر شارع الملكة أروى؛ يقيم البيت الثقافي العدني أولى فعالياته الثقافية منذ تأسيسه نهاية العام الفائت. وتحت عنوان الثقافة المدنية في عدن، ستقدم الأستاذة مها عوض محاضرتها الثقافية، كما ستشهد الفعالية فقرات موسيقية وغنائية بعزف جيتار وغناء معزز هريرة وعلاء إيهاب بالإضافة إلى معرض تشكيلي للفنان وأهل ياسين.



زمن أغبر

وفي مصر سقط الإخوان

« فؤاد عبدالقادر »

كانت الثورة تسير في الطريق المرسوم لها وكانت على وشك ان تحقق اهدافها لولا العوامل التي احبطتها وقت بها في الهاوية شباب كانوا في مقدمة الصفوف.. ثوار ينظرون الى المستقبل بعين التفاؤل ولولا الالتفاف على الثورة التي لم تكن في الحسبان ولا على الخاطر.. كان مهمهم اسقاط النظام وعلى رأسه رأس السلطة المختلفة على عبد الله صالح، للأسف لم يسقط النظام ولم يسقط صالح ولا حزبه، ظل النظام كما كان متخلفاً طائفاً فاسداً مشاركاً في الحكومة، فافسداً اجندته وايضاً مشاركاً فيما يسمى الحوار الوطني ومع كل ذلك استمر الفساد ودولته.

حصل النظام الفاسد واركانه على الضمانة من الملاحقة القانونية وكان هذا بداية لموت الثورة سريياً، لست ادري لماذا ينتابني شعور بان نزول الاخوان المسلمين ممثلاً بالإصلاح كانت النكبة الحقيقية للثورة، فقد كانت اجندتهم خاطئة وكان السبب في فشل الثورة في اليمن عكس مصر التي كان (الاخوان المسلمين) في مصر - رغم افكارهم المتخلفة - يعرفون ما يريدون وكانت القوى الوطنية تعرف ماتريد.

مع اول خروج للإخوان عن مسار الثورة عاد الشعب المصري الى الميادين والساحات في مصر المنصورة فكانت ثورة 30 يونيو التي زلزلت الأرض من تحت اقدام الاخوان المسلمين وتم اسقاط مرسي وزبانيته فماذا فعل الاخوان؟.. جمعوا نواباتهم وجوها عليها كل غضب الله ويداوا يشتمون مصر وزعاماتها.. احدهم سيحاكم عبد الناصر والآخر سيحاكم مصر والثالث نحن ومن بعدنا الطوفان.. هنا تنبه الجيش لغباء الاخوان فاخذهم من قفاهم والقي بهم في السجون وكانت نهايتهم بعد الاستفتاء الاخير على الدستور والله المستعان.

المبادرة والفساد



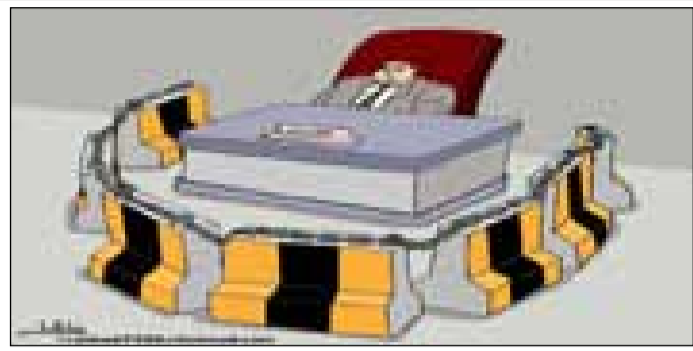
« محمود شرف الدين »

لا شك أن الفترة الانتقالية وتنفيذ المبادرة الخليجية لنقل السلطة من الصعوبة بمكان، ومن اللازم أن يكون هناك التزام صارم بالقوانين واتخاذ إجراءات جديّة وحازمة ضد الفساد والمفسدين ومن يستغلون هذه الظروف كفرصة قد لا تتاح بعد للاغتنام والتكسب والثراء غير المشروع.

وحيل ذلك فإن وجود هيئات رقابية قانونية تضع يدها على كل مكامن الخلل وتوقف ممارسات الفساد أمر ضروري جداً لاستقرار الفترة الانتقالية ونجاح اتفاق نقل السلطة وتعافي اقتصادنا الوطني.

ومن هذه النقطة أجد لزاماً على الرئيس هادي إعادة النظر في تشكيل هذه الهيئات وفقاً للقوانين ومن أناس أكفاء ونزهاء وعلى مستوى عالٍ من الخبرة، حسب ما تنص عليه القوانين والأنظمة، وأرى في الانصياع لحكم القضاء الإداري فيما يخص إلغاء قرار تعيين هيئة الفساد فرصة لأن يصحح الرئيس هادي مسار التعيينات القائمة على معايير مخالفة وضيقة وقطع دابر إحياء البطانة السيئة.

هذه باعتقادي ستكون أهم المكاسب التي سيحققها الرئيس هادي في الفترة الانتقالية والتي من شأنها إنجاح مسار التسوية وتنفيذ المبادرة الخليجية، فليس من الصالح قطعاً أن تظل المبادرة وسيلة تبرر غياب جهود مكافحة الفساد وكلفتة إجراءات تعيين الهيئة المناط بها ذلك بالمخالفة للأنظمة والقوانين.



الحرية للمحامي معوضة

لا يزال الناشط والمحامي/ عبدالرحمن معوضه يقبع خلف أسوار السجن المركزي بصتعاء بسبب مطالبته بإقالة النائب العام ومحاكمة الفاسدين. ويجدد شباب التنظيم والقوى الثورية تضامنهم الكامل مع المحامي معوضه مطالبين الحكومة والجهات المعنية بالإفراج الفوري عنه.



مزاجية مسؤولي مرور العاصمة



هنا في الإدارة العامة للمرور بالعاصمة نجد هذا الشعار الجميل لكن الواقع شي آخر فالنظام يتعطل بين الحين والآخر والمختصين عن مهام عدة تتعلق بحاجات الناس يلزمك بحثاً شاقاً للعثور عليهم بالإضافة الى اللامبالاة والخلافات التي تعصف وتعصف بين مسؤوليها تؤثر على سير العمل في هذه المؤسسة المهمة وتعطل انجاز معاملات المواطنين وسطورتين طويل عريض و ممل بل وقاتل

صوت المصريون لجمال عبد الناصر



« عبد الحليم قنديل »

التي تقدس معنى الخلود، وتعرف معنى البقاء الأبدى، كانت مصر هي التي أقامت بتلقائية مدهشة وداعها الخاص جدا لعبد الناصر، وداعاً لعظمة من سيرة الأهرامات، وداعاً لرجل لم يطلب لنفسه شيئاً من متاع الناس، لم يملك في حياته بيتاً خاصاً، لكنه ملك قلوب الفقراء والظالمين جميعاً، فهو الرجل الذي عاش ومات بإخلاص لفكرتين، الأولى: انحياز لانهائي للفقراء ولمعنى العدالة الاجتماعية.

والثانية: انحياز لانهائي للوطنية المصرية المنفتحة بالطبيعة على القومية العربية. كانت الفكرتان دليله الذي لا يخطئ، طرحهما على الواقع، وأعادهما إليه الواقع أكثر اكتمالاً ونضجاً، البقية صد(13)

وتذكراً لأجيال جديدة طامحة، ربما لا تعرف شيئاً عن سيرة عبد الناصر، وربما لم يذكر لها بخير أبداً، بل توالى عليه حملات الطعن والتشويه، ثم لا يبقى من الركاب الهجائي لعبد الناصر شيء، اللهم إلا أكوام من المهملات تسد طريق البلد إلى براح النور، وتبقى صورته كأنها قرص الشمس الدافئة الحانية الطالعة في صباح جديد تنتظره مصر.

نعم، صارت صورة عبد الناصر طقساً شعبياً احتفالياً، يزدهر في كل عام أكثر من أعوام سبقته، كان الحنين إليه قائماً على الدوام، كانت جنازة وداعه هي الأكبر في مطلق عصور التاريخ الإنساني، ولم تحدث مثلها جنازة لزعيم رحل قبله أو من بعده، لا عندنا ولا عند غيرنا من أمم الدنيا، كانت مصر

الناصر، ليس حيننا إلى ماضٍ ذهب، بل عن رغبة جياشة في استرداد المستقبل، فاسم عبد الناصر تعبير عن الوجدان الجماعي في لحظات المحن ولحظات الفوز، وحين تتحدث مصر عن نفسها، وتستعيد اسماءها الحسنى، فإنها تجد على سطح الذاكرة المختزنة عهوداً وعذابات وملاحم، وأشواقاً ورموزاً، يبرز بينها اسم جمال عبد الناصر في تفرد خاص لا يقبل التكرار، وربما كان ذلك هو ما جعل اسم عبد الناصر مختلفاً مميّزاً في ديباجة الدستور الجديد، فقد حجزوا له وحده صفة القائد الخالد، وبدا الرجل عنواناً لمصر المتجددة، تتعاقب العصور والعهود، وتتوالى الثورات والأزمات، ويبقى اسمه مع صورته تذكراً وفاءً من أجيال عاشت عصره،

هو الغائب الأعظم حضوراً في هذا البلد الأمين. لا صوت يعلو على صوته، ولا صورة تنافس صورته وجاذبيته. رغم مرور ثلاث وأربعين سنة على رحيله. تبدو كأنها الجاذبية الأرضية. إنه جمال عبد الناصر، وكفى.

واستعادة عبد الناصر. بالاسم والصورة. ليست سلوكاً لدرأويش في حلقة ذكر، فلم يرتبط اسم أحد باسم مصر كجمال عبد الناصر، وكأنهما صنوان لا يفترقان. واسم عبد الناصر ليس طرفاً محايداً، إنه في قلب الصراع الاجتماعي والسياسي الدائر، طوائف التخلف السياسي والذهب الاقتصادي تكرهه كراهة التحريم، والشعب المصري بأوسع طبقاته وفئاته يحبه بشدة، ويرفع رأسه مع رفع صورة عبد

- الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للاشتراك بالباقة أرسل رقم 1 الى 311 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة
- للمزيد من التفاصيل أرسل ريال الى 21 مجاناً

باقة 24 ساعة الجديدة

بريال وبس

سابافون SABAFON
أسئلة وتفاصيل
www.sabafon.com